٨ صفحات

الأنوار

٥٠ قرشًا

بيروت الاربعاء ١ كانون الاول ١٩٧٦ - السنة ١٨ - العدد ٥٧٦٠

AL - ANWAR Beyrouth - 1ᵉʳ Decembre 1976 18ᵉ Année No. 5760

بداية حوار حول الاصلاح بين الكتائب والاحزاب

تجاوب لبناني مع جمع السلاح .. والمرحلة السياسية تتقدم

الحكومة : التكليف بعد الاضحى

كل شيء كان امس يشير الى ان عملية جمع السلاح الثقيل سجلت في الجانب اللبناني تقدما يسمح بالانتقال الى المرحلة السياسية ، التي تبدأ بتشكيل الحكومة .

والمعطيات التي تجمعت ، بعد زيارة مفاجئة قام بها الرئيس رشيد كرامي للقصر ، توحي بان الرئيس الياس سركيس يميل الى استعجال عملية التاليف ، وربما صدر مرسوم التكليف بعد عطلة عيد الاضحى ، ووزعت الحقائب في نهاية الاسبوع المقبل .

والمواصفات التي استقرت عندها الصيغة الحكومية المقترحة تشير الى ان حكومة العهد الاولى ستكون حكومة تقنيين ، بتغطية سياسية غير مباشرة ، وبرئيس تقني بدوره هو على الارجح الدكتور سليم الحص . وقد ضمن القصر حتى الان موافقة معلنة او غير معلنة على هذه الصيغة من التجمع الاسلامي ، الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بيار الجميل ، كما اوفد المقدم سامي الخطيب ليؤمن « الضوء الاخضر » الجنبلاطي ، وفعل .

والمقربون من بعبدا يقولون ان العقبة الاساسية في وجه التاليف ، وهي مسالة جمع السلاح الثقيل ، قد ذللت تقريبا مع المقاومة كما مع الجبهة اللبنانية ، والمهلة التي حددتها قيادة قوات الردع العربية للانتهاء من تجميع المدافع والآليات لا عودة عنها ، ويبقى منها ثلاثة ايام .

طبيعة التحركات

وطبيعة التحركات السياسية امس بدت وكأنها من ضمن الاستشارات غير المعلنة التي تسبق تاليف الحكومات . فقد زار الرئيس رشيد كرامي الرئيس صائب سلام في منزله بعد عودته من القصر ، بحضور النائب الدكتور جميل كبي ، وناقش معه احتمالات المرحلة المقبلة .

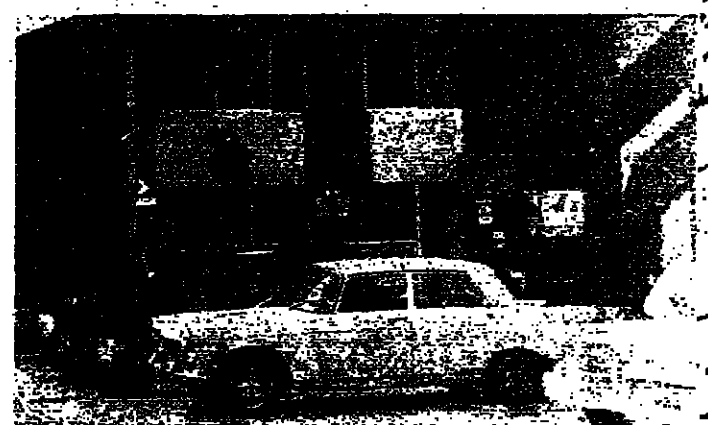
ومن التحركات السياسية البارزة امس زيارة رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد لرئيس الجمهورية في الساعة الخامسة بعد الظهر في منزله. والمعلومات التي سبقت لقاء الرئيسين سركيس والاسعد ، والتي مصدرها مقربون من رئيس المجلس النيابي ، قالت ان هناك نقطتين رئيسيتين في ابحاث الرئيسين :

النقطة الاولى ، موضوع تشكيل الحكومة الجديدة ، خاصة بعدما تردد ان الرئيس الاسعد يقدف في جبهة المعارضين لتشكيل حكومة اخصائيين ، ويرى ان تكون الحكومة سياسية او مختلطة على الاقل باعتبار ان المرحلة المقبلة بقدر ما هي معركة بناء وتعمير بقدر ما هي معركة سياسية لوضع الصيغة الجديدة للبنان المستقبل ، وهذه الصيغة يضعها السياسيون وليس التكنوقراطيون .

والنقطة الاساسية الثانية في ابحاث الرئيسين سركيس والاسعد ، كانت الاوضاع الراهنة القائمة في الجنوب الان والاتصالات اللبنانية — العربية — الدولية القائمة الان والتي بدأت

— البقية على ص ٨ عمود ٣ و٤ —

ازمة بنزين مفاجئة تنتهي بعد ظهر اليوم



■ محطة بنزين في الشرقية .. ولابنزين ■ (تصوير مارون طراف)

اختفى البنزين فجاة من المنطقتين الشرقية والغربية امس ، ووقفت صفوف طويلة من السيارات امام المحطات دون نتيجة . ورغم توافق موعد الازمة في المنطقتين ، الا ان الاسباب مختلفة .

وتوقعت مصادر في المنطقة الشرقية بتوفر البنزين في المحطات بعد ظهر اليوم ، وبالسعر الجديد المخفض (١١ ليرة للتنكة) .

وتضاربت الانباء امس حول سبب اختفاء البنزين . فقد قالت رواية ان السفن المحملة براميل البنزين لم تستطع منذ ثلاثة ايام الاقتراب من الشاطىء بسبب الانواء . وفي هذا الوقت كان المخزون من المحروقات قد نفد . وامس استطاعت هذه السفن دخول المواني ، وبدأت بتفريغ حمولتها ، ونقلها الى المحطات .

وقالت رواية اخرى ان سبب اختفاء البنزين في المنطقة الشرقية يعود الى

— البقية على ص ٨ عمود ٣ —

لقاء بشير الجميل وفاخوري مفاجأة قبل نهاية الاسبوع

لقاءات « كسر الجليد » بين المنطقتين الشرقية والغربية سجلت امس تقدما في اجتماع عقد بين الشيخ بشير الجميل والدكتور اسامة فاخوري رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية .

شارك في جانب من اللقاء الذي استغرق ساعة ونصف الساعة الدكتور ابراهيم نجار ، وحضره الدكتور يوسف فران ، الشيخ الكسندر الجميل والسيد سجعان قزي ، واعتبر بداية حوار عملي ، ما يزال يحتاج الى وضوح ، في بداية مرحلة الاصلاح السياسي .

وقالت مصادر الاجتماع ان البحث تركز على ثلاث قضايا اساسية هي التالية : الوجود الفلسطيني في لبنان ، الوجود السوري ، الاصلاحات السياسية وشكل الدولة الجديد ، وان تفاهما مبدئيا قد تم على عقد اجتماعات لاحقة وبصورة دورية ، للتشاور في جدول اعمال اكثر تفصيلا .

واوضحت مصادر اللقاء ايضا ان الدافع الاساسي اليه كان حرص الفريقين على مواجهة المرحلة المقبلة ، وهي المرحلة السياسية ، بكل ما تقتضيه من واقعية ، وبنية مسبقة للتلاقي على قواسم مشتركة تسمح باعادة بناء لبنان على اسس ثابتة وقوية .

عملية التحضير

وقد اتفق على موعد الاجتماع في اتصال هاتفي بين الدكتور الفران والسيد سجعان قزي ثم صباح السبت الماضي ، قصد بعده قزي منزل الدكتور فاخوري لثلاث ساعات كاملة ، بقصد التفاهم على جدول اعمال محدد للاجتماع . وبدا من عرض القضايا المطروحة انها متشعبة ، تتصل بالوجود الفلسطيني ونظرة المسيحيين والمسلمين الى هذا الوجود ، كما تتصل بالاحداث الاخيرة والقضايا التي تتفرع عنها كالجيش ، والقيادات الجديدة ، والتقسيم ، والعلمنة ، وعقد الخوف والغبن ، والدولة والرئاسات .. والصراع بين الجدد والتقليديين ، واتفق

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

■ سلام في سوق الطويلة ■

تفقد الرئيس صائب سلام قبل ظهر امس الدمار والخراب في منطقتي الاسواق التجارية والنشى ، وابدى اسفه الشديد لما حل بالعاصمة نتيجة الحرب .

اسماء ٣٣ مخطوفا اعيدوا الى ذويهم

صدر عن قيادة قوات الردع العربية مساء امس البيان التالي :

تابعت قوات الردع العربية تعزيز مراكزها في كافة المناطق المتواجدة فيها ، وخاصة في الشمال حيث احكمت سيطرتها على محاور الكسورة ، والقويطع ابتداء من شلال كوسبا شرقا ولغاية البحر غربا .

وقد واصلت القوات مطاردة المخلين بالامن وتمكنت من القاء القبض على ثلاثة لصوص كانوا يسرقون اثاث منزل في شارع كليمنصو . كما استرجعت اثاث منازل مسروقة اخرى .

وكذلك القت احدى الدوريات القبض على خمسة مسلحين وصادرت منهم مسدسا واربع بنادق حربية مع ذخائرها وسلمتهم الى السلطات المختصة للتحقيق .

وقد اثمرت الاتصالات امس الاول ، فقد تم اطلاق سراح ٣٣ شخصا كانوا مختطفين سابقا وسلموا الى ذويهم بواسطة الصليب الاحمر .

وعلى صعيد آخر انتزعت القوات في الشمال ٢٠٠ لغم كانت قد زرعت عشوائيا في منطقة علما قضاء زغرتا وعطلتها .

— البقية على ص ٨ عمود ٦ —

١٠٠ الف لبناني عادوا من الخارج

قدرت مصادر امس ان ١٠٠ الف لبناني على الاقل قد عادوا الى لبنان من الخارج منذ ان نجحت قوات الردع في وقف القتال .

وذكرت المصادر ان معظم العائدين قد جاءوا من سوريا . ويقدر عدد اللاجئين اللبنانيين الذين لا يزالون في سوريا حوالي ٥٠٠٫٠٠٠ نسمة .

اعادة انتخاب الشيخ زايد رئيسا للامارات

اعاد المجلس الاعلى لحكام الامارات العربية المتحدة انتخاب الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة وذلك لفترة ثانية مدتها ٥ سنوات .

وكان المجلس الاعلى مجتمعا في ابو ظبي لمدة يومين . وقد اعاد ايضا انتخاب الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي نائبا لرئيس الاتحاد .

« الانوار » تعود صباح الجمعة

لمناسبة عيد الاضحى المبارك تحتجب الانوار غدا الخميس وتعود صباح الجمعة .

الاسلحة الثقيلة الحقيقية

اقوى الاسلحة في نظر المقاومة هي السعودية . فهي ، كما يقول فاروق القدومي ، تستطيع « ارغام اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة بواسطة الضغوط الاميركية » .

وسواء كان القدومي يعرض برنامجا انتخابيا شخصيا عشية اجتماع المجلس المركزي وقبيل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ، او كان يقول علنا ما يقال في كواليس المقاومة بعد حرب لبنان ، فان هذا الكلام يجد فوقه مظلة عربية ودولية .

ومن الصعب وضع قصة الاسلحة الثقيلة في المخيمات خارج هذا السيناريو . فالحرب اكبر من لبنان والمقاومة . والحل اكبر من لبنان والمقاومة . واكبر مدفع في لبنان والشرق الاوسط هو التسوية .

والمنظمات لم تعد مختلفة مع الانظمة على التسوية . ولا على حدود التسوية . ولا على الطريق اليها . بل على حدود الحكم في مرحلة ما بعد التسوية . وهل هي حدود دولة مستقلة ام خطوط داخل الكونفيدراسيون المقترح ؟

وبالتالي فان منظمة التحرير لا تستطيع ان تقاتل بانابيب النفط في السعودية ، وبالمدافع في بيروت . ولا تستطيع ان تبقى بثياب الميدان في المخيمات والجنوب وان تلبس السموكن والقبعة الديبلوماسية في جنيف .

فهي مضطرة الى الخيار . بل هي اختارت قرارات الرياض والقاهرة . ولا مجال لسقوط هذه القرارات امام الاسلحة الثقيلة في المخيمات . ولا لوقوعها في حقول الالغام المتنوعة في الجنوب .

وهذا الشتاء هو فصل الاستعداد للربيع في جنيف . فاميركا تنتظر مبادرة اسرائيلية . وروسيا تنتظر مبادرة من المقاومة . ومصر وسورية والمقاومة والاتحاد السوفياتي واسرائيل في انتظار مبادرة من الرئيس الاميركي الجديد .

والعائدون من اميركا يقولون ان المبادرة آتية . بل يرسمون خريطتها السياسية والجغرافية والنفطية . فالعجين في الشرق الاوسط اختمر واصبح برسم التقطيع . وكما ختمت حكومة غولدا مئير حياتها باتفاقي فك الارتباط في سيناء والجولان ، فان حكومة اسحق رابين ستختم حياتها بالتسوية الشاملة .

لكن « الايكونوميست » البريطانية لا تذهب في التفاؤل الى هذا الحد . وهي لا ترى عملا جديا قبل انتظام ادارة كارتر وقبل الانتخابات الاسرائيلية في تشرين الاول المقبل . فقد ينعقد مؤتمر جنيف في الربيع ، غير انه يبقى مجرد « عملية ديبلوماسية تؤجل احتمال نشوب حرب اخرى في هذه المرحلة » .

واذا كانت التسوية احتمالا قويا لكنه غير قريب ، فان الحرب احتمال ضعيف وبعيد . وان كان البعض يعتقد ان التسوية التي جاءت بها حرب تشرين وصلت الى حدها الاخير عند الممرات في سيناء . فلا تسوية جديدة من دون حرب جديدة .

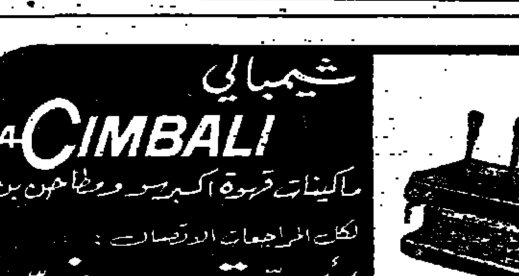
ذلك ان العرب ليسوا مستعدين للحرب . واسرائيل لا تستطيع ان تحل مشكلتها بالحرب . بل ان الحرب تعقد مشاكلها وتمنعها من الحصول على هوية شرق اوسطية في فرصة تاريخية نادرة . فضلا عن ان الجبارين الدوليين متفقان على استبعاد الحرب .

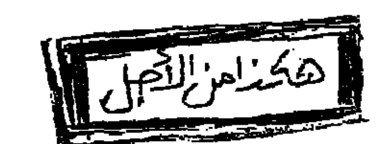
ومهما يكن الامر ، فان الجمود اصعب من الحرب ومن السلم . وهو يهدد المصالح الاميركية والسوفياتية اكثر مما يهدد المصالح العربية والاسرائيلية .

والمخرج الوحيد من المازق هو التسوية التي تكاد تكون مفروضة من فوق .

وهي آتية على صورة التسوية المفروضة في لبنان .

رفيق خوري





القصر يتابع مراحل الخطة الامنية والخطوات الاولى في احياء الادارات

« المفاجاة » التي شهدها قصر بعبدا امس كانت زيارة رئيس الحكومة ، بعد اشهر انقطاع طويلة . وقد اعتبر الاجتماع بمثابة موافقة ضمنية من الرئيس رشيد كرامي على استمرار حكومته في تصريف الاعمال بانتظار تاليف الحكومة الجديدة .

بعد كرامي استقبل الرئيس سركيس العقيد الركن احمد الحاج قائد قوات الردع العربية ، والدكتور عمر مسيكه الامين العام لمجلس الوزراء ، فالسيد جوزف ابو خاطر نائب زحلة السابق ، وتشاور معهم تباعا في مراحل الخطة الامنية ، واوضاع الادارات والدوائر الحكومية ، وبعض جوانب الوضع السياسي .

عودة الى الوحدة

مقابلة كرامي استمرت من التاسعة والنصف حتى العاشرة والنصف ، ادلى على اثرها رئيس الحكومة بالتصريح التالي : انني اشعر بالغبطة وانا ازور قصر بعبدا ، لانني شعرت بعودة البلد الى وحدته ووضعه الطبيعي .

لقد كانت مناسبة لنستعرض مع فخامة الرئيس تطورات الاحداث في ضوء ما يتمناه اللبنانيون جميعا ، وذلك لتثبيت قواعد السلام على اسس ومبادىء راسخة ، من اجل الانصراف الى عملية بناء لبنان الجديد. وبعد هذه التجربة الناجحة مع وجود قوات الردع العربية ، لا بد من الاسراع في معالجة الوضع السياسي، لان في ذلك فتح الطريق امام الاستقرار وعملية التعمير والبناء في مختلف المجالات .

واضاف : لقد شعرت ان التصورات التي لدى فخامته تبشر بان الخطوات المقبلة ستكون بما يتجاوب مع رغبات الشعب ، فنرجو ان يوفقه الله لتحقيق ما فيه الخير وان يلهم القادة والزعماء الصواب ليلتقي الجميع في سبيل لبنان ويتعاونوا على بنائه ورفع الوية المحبة فيه ، اذ بهذه المحبة وبهذا التعاون يمكن ان نصلح ما فسد ونعمر ما خرب ونستعيد دورنا ومكانتنا في العالم اجمع .

وبعد عودته الى منزله ادلى الرئيس كرامي بالتصريح التالي : الاعياد هي مناسبات لتاكيد المحبة بين المواطنين ولتبادل المشورة في ما بينهم ، لتقييم ما فات والتخطيط للمستقبل . وما احوجنا نحن اليوم في لبنان الى مثل هذه المكاشفة والحساب ، لنرى ماذا سببنا بممارساتنا الخاطئة من اضرار جسام وما حققناه بصورة عكسية لما اعلناه ونادينا به من اهداف . فلا اظن ان احدا اليوم الا ويدرك باننا قد رجعنا عشرات السنين الى الوراء ، ولو ان البعض يمني النفس بانه من هذا الدمار سيخرج لبنان الجديد الذي نريده مؤسسا على مبادىء العدالة والمساواة والوحدة التي يجب ان ينصهر الجميع فيها ،

وهذا يتطلب بناء الذات اللبنانية ابتداء من الفرد ، لان صلاحه هو صلاح المجتمع والاخلاق هي الراسمال الذي بدونه لا يمكن النجاح والدين هو العماد والركيزة لان فيه الفضائل والقيم وما احوجنا بعد الذي جرى الى كل هذه الصفات .

من هنا يجب على المسؤولين ، وكلنا مسؤول ، ان يبداوا مع اعادة بناء المؤسسات والاقتصاد وجميع المرافق ببناء المجتمع الصالح عن طريق التربية المدنية . من هنا اهمية المدرسة وتوحيد البرامج واقامة جسم تعليمي صحيح قادر على حمل هذه الرسالة التي هي الضمان الوحيد لوحدة هذا الشعب ولمستقبل هذا الوطن .

وتابع كرامي : ان المراحل التي يجب ان نبدا بها تتلخص بالاسراع في تاليف الحكومة العتيدة حسب ما تيسره الظروف الحالية فاما ان تكون حكومة اتحاد وطني يتعاون الجميع فيها وتكون هي بداية المصالحة على برنامج للاصلاح يضع الخطوط ويحدد المبادىء الاساسية للبنان كما نريده ، واذا تعذر ذلك فمعنى هذا اننا لم نع بعد متطلبات ما نطالب به وانه رغم كل ما جرى وما حصل لم نهتد بعد الى الطريق الذي علينا ولوجه والانطلاق فيه الى تحقيق ما نريد ، واذ ذاك ستكون الحكومة حكومة الامر الواقع على اعتبار ان ليس بالامكان ابدع مما كان .

وسئل : هل يلاقي الرئيس سركيس صعوبات في عملية تشكيل الحكومة ؟ فقال : لا اظن ان احدا الا ويسلم معي ان الصراع القائم في لبنان وان كنا قد خرجنا من وجهه القتالي ، فهو لا يزال على حاله على مختلف الاصعدة ، لانه لم يتم حتى الان ما نعتبره امرا ملحا ، وهو اجراء المصالحة الوطنية وجمع الفرقاء حول

طاولة مستديرة للاتفاق على القواسم المشتركة التي تشكل الميثاق الجديد للبنان الجديد، ففي هذه الظروف وكلنا يدرك بان تشكيل الحكومة امر فيه بعض الصعوبات ، ولكن هذا لا يجعل منها امرا يتعذر معه تشكيلها ، ولكن قد لا تكون هذه الحكومة كما يريده البعض او يطالب به البعض الاخر ، او قد لا تكون هي الحكومة الفضلى بالنسبة للمهام الكبيرة المطلوبة منها ، ولكن وجودها يبقى انفع من البقاء على الحالة الراهنة .

ابو خاطر : ابتسامة حزينة

ثم استقبل الرئيس سركيس الوزير السابق جوزف ابو خاطر الذي قال بعد المقابلة : الزيارة كانت لتحية فخامة الرئيس بعد غياب ثلاثة شهور، وبالطبع امكن التحدث اليه والاستماع الى آرائه الحكيمة والعاقلة جدا في ما خص الموقف الحاضر .

واضاف : اذا كان البحث لم يتطرق الى قضية تاليف الحكومة ، فانني شخصيا ابتسم حزينا عندما اقرا في الصحف العبارات نفسها التي طالما ترددت كتابة وقولا ، والتي اكل الدهر عليها وشرب ، وبعد ان كانت في صميمها من بعض اسباب النكبة . منها التحدث عن « حكومة برلمانية موسعة » او « برلمانية مطعمة » الى اخر ما هنالك من كلام يبدو ان من يقولونه لم يستشعروا خطورات التغييرات وخطورة الموقف . فهل من المعقول وقد خسر البلد زهرة ابنائه ودمر تدميرا شبه كامل ان نعود فنتحدث عن استشارات وتاليف حكومات والتوازن بين اعضائها طائفيا واقليميا، وهل يمكن العودة بلبنان الى نظام برلماني اهترا وفشل فشلا تاما وانهار معه الحكم هذا الانهيار المخيف ، مع

— البقية على الصفحة ٨ —

التعبئة العامة للاعمار تنتظر تشكيل الحكومة والمراسيم تنتظر الانتهاء من جمع الاسلحة
الصيغة الاوفر حظا : تقنية موسعة براس غير سياسي

اعلان التعبئة العامة من اجل الاعمار ينتظر تشكيل الحكومة ، وتشكيل الحكومة ينتظر ان تفرغ الجهات الامنية المختصة من جمع الاسلحة الثقيلة ، وهذه الخطوة اساس في تطبيق اتفاق القاهرة واعادة تجهيز الجيش .

والصيغ الحكومية المتداولة حتى الان اربع : سياسية مصغرة اي حكومة اقطاب ، سياسية موسعة اي حكومة بلا اقطاب وبراس سياسي ، تقنية مصغرة اي مجموعة اخصائيين براس تكنوقراطي ، وتقنية موسعة بالراس نفسه .

والتطورات الاخيرة ترجح كفة الحكومة التقنية الموسعة ، فيكون لكل وزارة — ما امكن — اخصائي في شؤونها ، والمرحلة مرحلة بناء تحتاج الى مهارات ادارية وفنية . ويبدو ان شعور العهد بعدم الحاجة الى تغطية سياسية لحكومته ، مع نجاح خطواته الاولى والتغطية العربية الواسعة المتوفرة له سلفا ، هو الذي حمله على التفكير بصيغة لا يمون عليها احد غيره ، ولا يهيمن عليها اي فريق سياسي او مقاتل .. وانما يسيطر على افرادها هاجس اعادة البلاد الى وحدتها ، وتحقيق الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي تتطلبها هذه المرحلة .

العقبات .. والضمانات

وتتلمس عملية جمع الاسلحة طريقها الى التنفيذ بعد ان ذللت عقبات كانت تقف في طريقها حتى الامس القريب . ومن الطبيعي ان يكون لكل فريق لبناني او فلسطيني الاسباب التي تحمله على الاحتفاظ بجزء من الاسلحة او بها كلها ، خاصة الثقيلة منها .

وحجة الفرقاء الذين يمثلون الجبهة اللبنانية هي ان الفلسطينيين يربطون مسالة تطبيق اتفاق القاهرة بضمانات نهائية تتعلق بالدولة الفلسطينية . ويرهنون استقرار لبنان بحل قضيتهم الاساسية .. وهكذا فان عودة لبنان الى الهدوء تبدو وكانها عملية بعيدة في الوقت الحاضر ، واسباب تجدد القتال ما تزال قائمة !

اما حجة الفلسطينيين فهي انهم لا يواجهون فقط « اعداء » داخليين ، وانما يواجهون عدوا اغتصب ارضهم هو اسرائيل ، ونضالهم الذي قام طوال السنوات الماضية على القتال هو الذي انقذ قضيتهم من التلاشي ، وماذا يبقى لهم اذا هم سلموا سلاحهم، وما الذي يضمن عدم احتوائهم بصورة نهائية من قبل هذا النظام العربي او ذاك .

الا ان هذه الحجج عاجزة حتى الان عن وقف مهلة الانذار التي اعطيت للانتهاء من جمع الاسلحة الثقيلة ، وهي مساء الاحد المقبل . وقد واجه الرئيس سركيس حتى الآن الفلسطينيين بقرارات مؤتمري الرياض والقاهرة ، وواجه الجبهة اللبنانية بالضمانات الامنية المطلوبة . وقد ابلغ قادة المقاومة حرص العهد على عدم التساهل في مسالة التوقيت، لجهة تسليم الاسلحة التي كانت في حوزة الجيش اللبناني ، ثم ابقاء الاسلحة الاخرى تحت مراقبة قوات الردع العربية .

وما دار بين المسؤولين واركان المقاومة ابلغ الى قادة الجبهة اللبنانية الذين وافقوا بدورهم على خطة عملية لجمع الاسلحة وجعلها بمراقبة السلطات الرسمية ، على ان تسلم بكاملها الى هذه السلطات في مرحلة لاحقة . وتتصل هذه المرحلة بصورة مباشرة باعلان الحكومة الفلسطينية في المنفى من قبل المجلس الوطني الفلسطيني ، كما تتصل بتحديد الاطراف المرشحة للمشاركة في محادثات جنيف .

وفي اي حال ، فان التسابق بين جمع الاسلحة وتشكيل الحكومة قائم فعلا ، وهناك من يعتقد ان النصف الاول من كانون الجاري سيكون حاسما على صعيد المسالتين معا .. الا ان كل توقيت من هذا النوع ليس نهائيا ، وهو يخضع لتعديلات لا يمكن حصرها منذ الان .

خطة التعمير

والغموض النسبي الذي يحيط بمسالة الحكومة ، وجمع السلاح ، لا ينطبق على خطة التعمير التي اعد العهد خطوطها العريضة ، ويمكن التوقف منها عند النقاط التالية :

١ — اعادة بناء القطاع الخاص من غير مساعدة الدولة على نطاق واسع جدا .

٢ — تامين دعم مالي كاف من الخارج لمؤسسات القطاع العام .

٣ — المباشرة بمعالجة المشاكل الاجتماعية الملحة دون انتظار الخطط الشاملة المتكاملة .

٤ — وضع خطة متكاملة تشمل مصادر التمويل واشكاله وشروطه .

٥ — استحداث الاجهزة الادارية القادرة على التنفيذ والاشراف والمراقبة، وبالسرعة القصوى .

هذا بالاضافة الى مشاريع الاسكان، والتخطيط السليم لاوضاع الخزينة ، وترميم المرافق العامة وانقاذ القطاع التربوي ، ومشروع ضمان الاستثمارات، وتسهيل معاملات الاجانب ، وتطوير مكتب الفاكهة ، وانشاء مصارف متخصصة ، ووضع قانون المنطقة المصرفية الحرة موضع التنفيذ ... وانشاء مجلس الانماء والتعمير ، وحفظ حقوق المتضررين في الحرب ،. وكلها خطوات رديفة ومتكاملة .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مدير التحرير :
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
راسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧٠ - ٤٥٠٥٩٩٠ - ٤٥٠٥١٣ - ٤٥٠٥٩٧٠
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥١٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصمدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤١٣٧
٢٩٢٥٥٨٠٩ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٩١٢٣
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل.
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٨٤٥٠

الجميل : قبل الاختصاص نريد حكومة متحررة من الهيمنات

دعا الشيخ بيار الجميل امس الى التروي في تشكيل الحكومة ، وقال : لسنا مستعجلين على حكومة تقوم على ارتجاج ، فالامن قبل الحكومة ، وقبل الاختصاص نريد حكومة متحررة من الهيمنات .

وجاء في تصريحه : سنكون طبعا مؤيدين لتاليف الحكومة ، لاننا نعتبرها دليلا على استعادة العافية ، وانبعاث القوة في الدولة وتثبيت دعائم الامن والاستقرار ، وذلك بعد اضطرابات قاربت مدته العشرين شهرا ، فاذا كان فتح ملف الامن الثابت والمدعم باطمئنان مادي ونفسي ، فانني اقول بصراحة اننا لسنا مستعجلين كي تقوم حكومة على ارتجاج وهي لا تستطيع استئصال المخاوف من نفوس المواطنين . وفي حال تكون الحكومة مبعث ثقة بالناس بانها تخدم الامن بنوعيه الظاهري والنفسي ، فليس ما يمنع لدينا من ان تؤلف في اي وقت يستنسبه رئيس الجمهورية والمجلس النيابي .

الشكل ليس مشكلة

وسئل رئيس الكتائب اي شكل من اشكال الحكومة تؤيد ، حكومة مصغرة او موسعة ، فاجاب : المهم في نظرنا ليست الاشكال والتشكيلات ، بقدر ما يكون الاهم حكومة تحكم وتفرض بوجودها الامن الذي نفتقده منذ بضع سنوات . فشرط الامن يبقى الاول والاخير وهو في مقدمة الضرورات ، بحيث لا يعود الشكل الحكومي مشكلة بحد ذاته . نحن مبدئيا نرى ان تكون كل حكومة موسعة فيتعين لكل وزارة وزير . وربما يجد اللبنانيون عند التشاور ان الاحداث وما خلفته على ارضنا من ضرورات صارت تستدعي وزارات جديدة تعنى بالقضايا الملحة ومنها قضايا التعمير والمهجرين وتنظيم العلاقات اللبنانية — الفلسطينية وما يستتبعها من شؤون.

وقيل للجميل : هل تفضل ان تكون الحكومة برلمانية ام تقنية من خارج المجلس النيابي فرد قائلا : هذه امور لا نتوقف عندها كثيرا ، فالمرحلة المقبلة تستوجب وجود عناصر حكومية في مستوى الاحداث والمهام . ان الاختصاص مرغوب فيه باي حال لكنه ليس العقدة المطلوب حلها في مجال تثبيت الحكم وتوطيد الامن وتوفير الثقة. ومع ان الاختصاص شانه في الحكم ، فان للحكم في بعض المراحل شانا اخر متقدما على كل ما عداه ، وهو ان تتوافر للبلاد حكومة متحررة من الهيمنات قادرة على اعلاء شان الحكم واستشعار جميع اللبنانيين ومن في لبنان بانهم في حماية دولة قادرة ، وفي عهدة حكومة لا ترزح تحت فوضى المشاعر والديماغوجيات ، التي بعضها من بعض اسباب هذه الحرب .

وبكلمة اوضح — قال رئيس الكتائب — فالوزير القوي ، الذي يكون موضع القدرة والثقة يستطيع الاستعانة بالخبراء ورجال الاختصاص في اي حال وفي اية مرحلة من مراحل الحكم ، ولدينا كما لدى الدول المتقدمة مثل هذا البرهان . ان هذه النقطة ليست المشكلة التي تعترض طريق الحكم والاستقرار.

دعوة الى الواقعية

وطرح سؤال اخر على الشيخ بيار الجميل حول موقف الكتائب والجبهة اللبنانية من تدابير جمع السلاح الثقيل فاوضح قائلا : ان دور اللبناني كتائبيا كان او غير كتائبي ، لم يكن في الاساس حمل السلاح الخفيف او اقتناء الاسلحة الثقيلة . لكن واقعين مؤلمين فرضا على اللبناني ما لم يكن في اساس دوره وميله وهمومه : اولا تلك المحاولات الغريبة التي ابتليت بها الدولة فاختارت ارضنا مدخلا الى قلب النظام والاعتداء على اللبنانيين في قراهم ومدنهم رغبة في النفاذ الى انظمة اخرى في هذه المنطقة ، وهذا ما اضطر اللبناني الى الدفاع عن نفسه وعياله بشتى الوسائل والطرق . اما الواقع المؤلم الاخر الذي حدا باللبناني الى حمل السلاح ، فهو المخطط الرهيب الذي كان دائما يرمي الى تفكيك الجيش وقوى الامن، ليصبح اللبناني بلا مظلة امنية تقيه خطر التشرد والقتل والنهب والتعذيب . فحينما تنتفي هذه الوقائع والمخاوف والاسباب لا يعود السلاح لدينا ذا فائدة سواء جمع او لم يجمع ، ثم اذا كان يطلب الى اللبنانيين ان يجمعوا الاسلحة الثقيلة ويسلموها ، فالمطلوب بالحاح اكثر ، من غير اللبنانيين ، ان يسلموا سلاحهم دونما اللجوء الى ذرائع وحجج اثبتت الظروف والامتحانات انها واهية . فلم تكن تلك الاسلحة في ايدي غير اللبنانيين لحماية النفس ، بل كانت للاعتداء على اللبنانيين الذين حملوا السلاح للدفاع عن بيوتهم والوطن .

رسالة جوابية من سركيس الى فالدهايم

وجه الرئيس الياس سركيس رسالة جوابية الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، ردا على برقية التهنئة التي وجهها اليه بمناسبة توليه سلطاته الدستورية .

واعلن الرئيس سركيس في رسالته تمسك لبنان بالشرعة الدولية وحرصه على البقاء عضوا فاعلا في الامم المتحدة .

■ المجلس السياسي المركزي مجتمعا امس برئاسة جنبلاط ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

عقد المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا في الواحدة بعد ظهر امس ، دام حتى الثانية والنصف ، بحث فيه جملة من المواضيع اهمها قضية جمع السلاح الثقيل والمداولات والاخبار التي تنشر عن تشكيل الحكومة .

وقد ادلى اثر الاجتماع السيد عصام نعمان ، رئيس مكتب الاعلام الوطني الموحد بتصريح قال فيه : بحث المجلس السياسي في قضايا جمع السلاح الثقيل وتطورات الوضع في الجنوب ، وقرر متابعة البحث في جلسته يوم الجمعة المقبل ، وذلك في الاجتماعات التي ستتم بين قيادة الحركة الوطنية وقيادة المقاومة الفلسطينية في اليومين القادمين .

دعوات نيابية الى تنسيق لبناني - عربي لحماية الجنوب

الوضع في الجنوب واخطاره العربية والدولية ، فضلا عن اخطاره على لبنان ، كان امس ايضا موضع اهتمام فريق من السياسيين والنواب .

قال الرئيس عبد الله اليافي : اعتقادي ان الهدف من الحشود العسكرية الاسرائيلية على الحدود الجنوبية هو التهويل على القوات السورية كي لا تعزز وجودها العسكري على الحدود ، لان ذلك في نظر اسرائيل يشكل خطرا على امنها . لكننا نرى انه من الواجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة التي من شانها منع حدوث اي محاولة في الجنوب . والمسؤولية في الجنوب لا تقع على عاتق لبنان فحسب بل على جامعة الدول العربية ، هذا اذا سلمنا ان الدول العربية مطلعة على حقيقة الوضع في الجنوب .

وادلى الرئيس تقي الدين الصلح بتصريح قال فيه : ان الخطر المحدق بالجنوب والوضع المتدهور فيه يدفعنا جميعا لدعوة المسؤولين لمعالجة قضاياه قبل فوات الاوان .

واضاف : ينبغي اولا تعزيز الوجود العسكري اللبناني على الحدود ، ومن ثم ايجاد تنسيق لبناني عربي لحماية الجنوب ، لان الخطر هناك لا يهدد لبنان فحسب انما يهدد الدول العربية باجمعها . كذلك فان الحدود الجنوبية ليست حدود لبنان فحسب بل هي حدود كل العرب .

لذلك فهم مطالبون اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، بمساعدة لبنان لانقاذ جنوبه وتطويق ما يجري فيه .

ودعا النائب الدكتور علي الخليل الى حماية الجنوب على اساس خطة دفاعية عربية مشتركة وطالب ، لتحقيق ذلك ، بالتخلص من الضياع اللبناني والتجاهل العربي للانتقال الى مرحلة العمل السريع المجدي من اجل تنفيذ هذه الخطة .

وقال : في الوقت الذي يؤكد فيه اسحق رابين ان الحشود العسكرية الاسرائيلية ستبقى على الحدود اللبنانية ، ويجزم ييغال الون بان العلاقات الجيدة مع اسرائيل ضرورية للبنان في مرحلة اعادة البناء ويهدد موشي دايان بان البديل لاتفاق الفصل بين القوات على الحدود هو استعمال القوة العسكرية لاجتياز تلك الحدود .. في هذا الوقت بالذات لم يزل الوضع المتفجر في الجنوب يراوح مكانه ، فلا القوات اللبنانية النظامية تتمكن من حماية الحدود حاليا ، ولا قوات الردع العربية اتخذت موقفا من ذلك ، ولا قبول شعبيا بقوات دولية من اجل تنفيذ تلك المهمة .

واضاف : اذن تبقى القوات العربية المشتركة هي القوة الوحيدة المؤهلة لحماية الجنوب على اساس خطة دفاعية عربية مشتركة ، وتصبح مهمة المسؤولين تتركز حول السعي من اجل عقد مؤتمر قمة مخصص لبحث الوضع الحدودي لانه مسؤولية جماعية وواجب وطني .

وتمنى النائب حسين الحسيني لو ان ردود الفعل ضد الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان كانت بهذا الحجم الكبير والاهتمام الملفت للنظر منذ قبل هذا الوقت . ودعا الى ان يكون الوضع المحيط بالجنوب حافزا لاعادة بناء الجيش واللحمة الوطنية . واستنكر نغمة حماية لبنان في ضعفه وفي صداقاته الدولية وحمل بعنف على متصنعي الغيرة على الجنوب في الوقت الذي لم يحركوا ساكنا قبل ذلك .

وسام لسفير الاورغواي في الخارجية

قلد امس الرئيس كميل شمعون بصفته وزيرا للخارجية سفير الاورغواي في لبنان السيد رودولفو امارو وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر لمناسبة قرب مغادرته بيروت نهائيا بعد نقله الى مركز اخر . وذلك بحضور مدير التشريفات بالوكالة السيد جوزف قاصوف وكبار موظفي وزارة الخارجية واركان سفارة الاورغواي في لبنان .

الدويهي يزور اده

استقبل العميد ريمون اده امس الاب سمعان الدويهي ، الذي زاره لتهنئته بالنجاة من محاولات اغتياله . ولم يدل اده بتصريحات جديدة .

فريد حماده في بكركي : البطريرك يستغرب عدم دخول الردع الى الشوف الداخلي

زار بكركي امس الشيخ فريد حماده والشيخ حكمت حمدان عضوا مجلس قيادة « منظمة الجهاد الدرزي » (مجد) ، وعرضا مع غبطة البطريرك خريش الوضع من مختلف جوانبه ، والحالة في الشوف بصورة خاصة .

واكد حمادة وحمدان لغبطته انهما سيعملان دائما للوقوف في وجه التيارات الهادفة لشق الصفوف وزرع الشقاق بين الدروز والمسيحيين ، الذين تعايشوا بمحبة والفة على مر السنين .

وفي تصريح بعد الزيارة قال حمادة : من الطبيعي ان نؤم مع الشيخ حكمت حمدان الصرح البطريركي في الظرف العصيب الذي يواجهه وطننا الحبيب لبنان . فهذا الصرح هو منذ قيامه قلعة شامخة ومعقل صلب للحكمة والوطنية . وقد استعرضنا مع صاحب الغبطة الوضع الراهن ، وتزودنا ببركته وارشاداته ، وقد ابدى صاحب الغبطة استغرابه من ان تكون قوات الردع العربية لم تدخل بعد الى قرى الشوف الداخلي واقليم الخروب مؤكدا ان زمن المساومات والمسايرات في لبنان قد ولى ، وان من اولويات ما يشغل المسؤولين اللبنانيين هو استتباب الامن وانتشار الاستقرار في جميع المناطق اللبنانية ، وان يشعر جميع اللبنانيين بان العدالة والمساواة واحترام القانون هو الذي سيسود في لبنان الجديد .

العلمنة الكاملة

وتابع الشيخ فريد قائلا : ان غبطة البطريرك قد اكد مجددا رفضه اي شكل من اشكال التفرقة والتجزئة للبنان ، سواء سميت كانتونات او دويلات او مقاطعات . وان الحل الوحيد لما يشكو منه اللبنانيون هو في تناسي الضغائن والاحقاد التي خلفتها الحرب والسير بلبنان على دروب العلمنة الكاملة .

المفتي خالد في خطبة عيد الاضحى:
ـترح الصيغة الوطنية السياسية بديلاً للصيغة الطائفية
ـوات الردع تمارس اخطر التبعات العربية في لبنان

ـ اليوم بعيد الاضحى المبارك . ـزع امس ، نص الخطبة التي سماحة المفتي خالد صباح صلاة العيد ، وهو التالي :

المسلمون ،

ـج اننا الان في صبيحة قائمة ـيد ، عيد الاضحى الذي لـه المعنوية والادبية ومظاهـره ـية والاجتماعية ، بيتسد ان التي نزلت بساحتنا والوقائع التي استنزفت قوانا وعصفت ودورنا وارزاقنا ، واحدثت دمار الهائل والتهجير والتشويه المخيف طيلة السنتين الماضيتين» ـتنا قد فرضت علينا نسيان الشخصية من لباس جميل لذيذ وسياحة مشفوعة بالبهجة ـ ، فان مضامينه المعنوية ـية تبقى ماثلة في القلب والضمير للممارسة والتطبيق لدى كل صالح نبيل وبخاصة بعد هذه الطائفة ..

الحق ، فان علينا في المستقبل ويقلوبنا النابضة بحبه تعالى وطاعته ان نجعلها في صالحنا ، ازدهـاراً وتقدماً مطرداً ، لان الشعوب الواعية تتخذ دوما من ماضيها القريب والبعيد عبراً ودروساً لبناء مستقبلها المزدهر المجيد ...

المؤتمر الاسلامي

لقد قلنا كلمة المسلمين في لبنان من خلال المؤتمر الاسلامي الشامل والتمهيدي للمؤتمر الوطني العام الذي كان وليد ارادة اسلامية وطنية نشأت لدى المسلمين منذ اربع سنوات حيث كان المؤتمر اذ ذلك يهدف الى توحيد موقف المسلمين كافة توحيداً سياسياً وطنياً بعيداً عن الدخول في شعاب القضايا الفقهية التي هي من اختصاصات المؤتمرات الاسلامية الدينية .

وفي هذه المرحلة بالذات نرى ان من اوجب الواجبات ان نزيد في رغبتنا وقدرتنا في التعاون مع اخوة لنا في الدين والوطن للعمل على خلق تصور مشترك للاصلاح السياسي المنشود . ولقد نجح المؤتمر الاسلامي الشامل في انشاء مثل هـذا التصور الاسلامي الوطني المشترك الـذي ظهر جلياً في ورقة العمل والتي دارت حولها مؤخراً تعليقات مشجعة من مسلمين ومسيحيين . واننا نعترف ان مضمون هذه الورقة ليس جامداً بقدر ما هو محاولة صادقة وجادة لوضع المتعذر في موضع الممكن فهي تحتوي افكاراً ومبادئ تصلح ان تكون اساساً لحوار بين جميع الاطراف والفرقاء دون شروط مسبقة الا شرط المحافظة على وحدة لبنان ارضاً وشعباً وسلطة .

ـ لعيد المظاهر والمعارض وجود ـاقنا وبيوتنا ومجتمعاتنا ، الا ـث ما يحمله لنا شعاراً للطاعة من مفهوم يدفع بنا الى ان ـ ضوئه ما ارتكبناه من معصية الله تعالى وما خلفته من شرود ـحق وانحراف عن سبيل الله لحدوده وعصيان لاوامره وما ـل هذا من مآس تعصر القلوب الاكباد .

شعاري الطاعة والفداء بحدوانا الى ان نلتزم حدود الله ونستجيب ، املاً بان نجده تجاهنا في الشدة ونتحرك بسرعة لبذل ـات والمعونات لسكوى الحاجة اليتامى والمهجرين والضعفاء ـي . وان اي عون مهما كان ...

تقدير قمتي الرياض والقاهرة

ونحن اذا كنا نقدر لهم كل مساعدة قدموها للبنان ونستحثهم على المزيد ، فاننا نقدر لقمتي الرياض والقاهرة كل المساعي المبذولة لمعاونتنا بانهاء هذه الحرب واسدال ستار على مآسيها بكل الانجازات الاخوية الادبية والمادية التي بذلت . فالتضامن العربي ...



■ المفتي خالد ■

في رسالة روحية - سياسية لمناسبة الاضحى
جنبلاط: الامن لا يتحقق فعلاً الا بالحل السياسي الجذري

وجه السيد كمال جنبلاط امس ، رسالة روحية — سياسية شاملة لمناسبة عيد الاضحى المبارك ، دعا فيها الى عدم التستر بالامن والهدوء لالهاء الحركة الوطنية عن المطلب الحق والقضية الصواب .

وجاء في رسالة جنبلاط :

يسطع الجوهر الفريد في الناظر اليه اي الى نفسه ويحتجب المتقرب من الحضرة الازلية السنية يكشفه عن نفسه وعن دنياه ومن وجوده :

وهذا العيد باتصاله بفريضة الحاج وبالتامل بالذكرى السابقة واللاحقة للاسلام هو مؤتمر المسلمين الاوسع ...

الا ننخدع باقوال زعماء «الانعزالية» والوجهاء الضعفاء منا حول الامن وضرورته بحديث المسؤولين اللبنانيين ... وقعوا ايضاً في شرك المخادعة با... بان « الامن قبل الخبز » .

... فالامن هو مما لا شك فيه ...

فلا يعود في هذه البلاد ، على الاقل في المستوى السياسي فاضل ومفضول ، ومواطن من الدرجة الاولى ومواطن اخر من الدرجة الثانية او الثالثة او الرابعة او الخامسة او العاشرة . واذ ذاك يصبح الشعب شعبنا موحداً ، لا مجموعة من الشعوب ، والوطن وطناً لا ملجأ ومتجراً وخيمة لسائح ، ويتثبت الايمان بالحكم ، ويسود حكم القانون بالمساواة ، ويزدهر فعلاً البلد .

... والحلول الجزئية . ونحن ابناء هذا الشعب الوطني الجبار وعائلته . لسنا بحاجة الى شهادة احد من المسؤولين والقياديين بالوطنية . انما محك الوطنية وبرهان القومية العربية هـو الالتزام بمثال شعب لبنان المتحفز الثائر لاداء رسالته بدون منة ولا شكور ولا تملق ولا استغلال لمصلحة سياسية .

الامن قبل الخبز

في يوم هذا العيد الزهـي المشرق بمعانيه في النفوس ، يهمنا يا اخواننا ...

... البركانية وكلها روعة عراقتها وتجردها وجمالها ، وكلها قطعة عائمة من نور الذات المتلبس بالصفات ، قد وضعت فوق وعلى مشارف مكة والمدينة .

التأويل والتأصيل

وفي منطلق آخر ارفع لمعاني التاويل والتأصيل ان عيد الاضحى هو في سياق فريضة الحاج تجاوز الانسان الظاهرة الانانية ونحرها على مذبح هوى العقل الارفع — جبريل كل نفس وكل زمان ومرشدها — لكي تتجلى في ارجاء هويتنا ، الذات الجوهرية الاصيلة تضيء في البصيرة النيزك الاسود

الجبهة الوطنية الاسلامية:
نحن جبهة رفض ضد من يحاول اعادة لبنان الى الوراء

دعت الجبهة الوطنية الاسلامية لمناسبة عيد الاضحى المبارك الى رأب الصدع وتوحيد العائلة اللبنانية ، واعلنت انها جبهة رفض ضد كل من يحاول اعادة لبنان الى الوراء .

وقالت الجبهة في بيان لها امس : تغتنم الجبهة الوطنية الاسلامية حلول عيد الاضحى المبارك الذي تعتبره نافذة للاطلالة على اللبنانيين كافة من موقع تعزيز الدعوة الى رأب الصدع وتوحيد العائلة اللبنانية ، لتعلن انها جبهة رفض ضد كل من يريد ان يعيد لبنان الى الوراء وضد الباطنية السياسية التي تدعو الى الوحدة الوطنية في العلن وتعمل للتقسيم في الخفاء .

والجبهة ترى في هذا العيد المبارك عيداً تتكامل فيه التضحيات . فليس هناك من ضحى بالنفس والمال قدر ما ضحى المواطن اللبناني ، كما ترى فيه موقفاً لكل لبناني حتى يتامل في ما لـه وما عليه ويستقبل المرحلة الجديدة من تاريخه بتماسك وطني اشد ووعي سياسي اكثر شمولاً واستعداد لطي صفحة الماضي من خلال الشعور بانه قد عبر الى لبنان الجديد .

محاور الشمال نظيفة والردع يأمر بتقديم الشكاوى الى الادارة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

محاور الشمال وطرقها الرئيسية نظيفة ، يمكن للقاصي والداني ان يتجول عليها بامان وسلام . فالالغام نزعت وفجرت . المتاريس ازيلت وجميع العوائق ذللتها قوات الردع .

وقد اعلن مصدر في القيادة ، بهذا الخصوص ، ان قوات الردع العربية المتواجدة في مختلف اقضية المحافظة ، خاصة في قرى رشعين ، كفر حبو ، عشاش ، العيون ، حيلان ، الرميلة واردة . بالاضافة الى زغرتا في قضاء الزاوية ، قد تلقت شكاوى انحصرت في سرقات الدجاج والماعز وبعض الطيور الداجنة .

وطالبت القيادة حصر هذه السرقات في الادارات المدنية ، لا فيها .

عودة هموم الناس القديمة

وعدا امور الردع والتسهيلات الامنية التي قدمت لاهالي الشمال منذ اسبوع حتى الان ، فقد نشطت الحياة القضائية ، وعادت هموم الناس القديمة الى حالتها تشغل قلم النيابة العامة في الشمال الذي تلقى ١٤ شكوى اكثرها من منطقة الكوره ، وحصرت بالسرقات .

غير ان عودة المهجرين الى قراهم استاثرت باهتمام الشماليين واخذت من وقتهم . لدرجة ان قوافل العائدين غطت كل شيء ... وقد قام وفد من اهالي راسنحاش وكفريا يتقدمه فضيلة قاضي الشرع الشيخ مفيد شلق بمقابلة السيد فاضل حمويه ، شاكراً اياه على الجهود التي بذلها لاعادة اهالي القرى الشمالية الى ديارهم . وقد وعد المحافظ بنقل الحالة المأساوية لكافة المهجرين الى الرئيس سركيس .

عودة الحياة الى الجسم القضائي
المحامون يتدفقون على قصر العدل لتفقد مكاتبهم وملفات الدعاوي

مع عودة الحياة الى الجسم القضائي ، تحركت عجلة العمل في نقابة المحامين ، وبدأ المحامون يتوافدون الى قصر العدل والى مكاتبهم متفقدين ملفات الدعاوى ، باحثين في الشؤون النقابية .

وقد انصب اهتمام المحامين على الجهود التي تبذلها وزارة العدل في ...

وقد اضيف الى هؤلاء الاربعة ، اربعة آخرون ، انتهت مدتهم خلال تشرين الثالث ، فاصبح العدد ثمانية ، ولم يبق شرعياً في عضوية مجلس النقابة سوى اربعة اعضاء فقط ، باعتبار ان عدد اعضاء مجلس النقابة هو ١٢ محامياً .

اما النقيب فمدة ولايته سنتان ، غير ...

نقابة موظفي التلفزيون تطالب بالسماح لها بتسيير العمل

اذاعت نقابة مستخدمي وعمال التلفزيون المعلومات الاتية :

...

انتقلت الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليها المرحومة

نادية

زوجة عرفان الجلاد ووالدة جابر وعامر وناصر الجلاد وبنت السيدة اولغا الرامي واخت فريد الرامي ولبيبة ارملة المرحوم جورج فيليبيدس وعايدة زوجة رجا شبشب ، ويصل جثمانها من لندن ويوارى الثرى في مقبرة الشهداء يوم الاربعاء اول كانون الاول ١٩٧٦ بعد ان يصلى عليها صلاة الظهر في جامع الشهداء (في الساعة الحادية عشرة والنصف) تقبل التعزية في دار عرفان الجلاد — بناية شبشب — الرمل الظريف (قرب صيدلية الظريف) يومي الاربعاء والخميس في ١ و ٢ كانون الاول ابتداء من الساعة ٢ بعد الظهر .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

ايفون نخلة شفتري

(ارملة المرحوم الدكتور امين شويري ووالدة كلود وجورج وجيزيل) .

احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الثلاثاء .

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغداً الخميس في منزل صهرها جبرايل القسيس في عجلتون .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً .

لمناسبة مرور ٤٠ يوماً على وفاة المرحوم :

قزحيا يوسف ابو رجيلي

يقام في الساعة التاسعة صباح الاحد المقبل قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة — الشبانية .

ذوو الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة .

قداس وجناز

يقام يوم الاحد الواقع في ٥ الجاري قداس وجناز عن نفس المرحوم :

امين اسعد سالم

وذلك في كنيسة سيدة المعونة — فرن الشباك ، الساعة العاشرة صباحاً .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٢٩ الشهر الماضي المرحومة :

ماري ابو مراد الفرزلي

(ارملة المرحوم موسى موميجيان والدة جاك ومانويل وجان) .

صُلي على جثمانها في كنيسة مار يوحنا للروم الارثوذكس — البوشرية ، ...

غرفة التجارة تطالب المصارف بالعودة الى العمل وتدعو الى الاهتمام باستئناف نشاط المرفأ

اعرب مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بيروت امس ، عن ارتياحه للتدابير الامنية التي اتخذتها قوات الردع ، وطالب المصارف العاملة في لبنان الى اتخاذ الاجراءات السريعة للعودة الى ممارسة اعمالها ونشاطاتها . وتمنى على المسؤولين ادراج قضية عودة مرفأ بيروت الى العمل .

وقد بحث مجلس ادارة الغرفة في اجتماعه امس الوضع الراهن من مختلف جوانبه وانعكاسات الاحداث على سائر القطاعات الاقتصادية .

وفي بداية الاجتماع عرض رئيس الغرفة الاعمال التي قامت بها الغرفة خلال الاحداث في سبيل تسهيل اعمال المنتسبين اليها رغم الصعوبات العديده التي واجهتها في هذا المجال من أمنية وسواها .

وعرض رئيس الغرفة نتائج زيارته لرئيس الجمهورية الياس سركيس وبحثه معه الوضع الاقتصادي . وكذلك نتائج الاتصالات التي اجراها مع محافظ العاصمة شفيق ابو حيدر ونائب قائد قوات الردع العربية العقيد نبيل قريطم بصدد اصدار قرار بمنع التجول في الاسواق التجارية خلال الليل لمنع حصول تعديات وسرقات جديدة ، والحفاظ على البقية المتبقية من المؤسسات التجارية في هذه الاسواق .

المقررات

وناقش المجلس بعد ذلك مختلف المواضيع واتخذ بشأنها المقررات التالية :

١ — ابدى ارتياحه للتدابير الامنية التي اتخذتها قوات الردع العربية وكان من شأنها تثبيت وقف اطلاق النار بصورة نهائية . ودعا هذه القوات الى الضرب بمزيد من الشدة على ايدي الذين يحاولون العبث بالامن وتعكير مسيرة اعادة السلام . كما اعرب عن وضع امكانات الغرفة في تصرف المسؤولين في مرحلة اعادة البناء والعمران وانهاض الاقتصاد اللبناني من كبوته .

٢ — الاسراع في تخطيط الوسط التجاري والاماكن التي اصابها الدمار على أسس عصرية والاستفادة من تجارب البلدان التي حل بها مثل ما حل بلبنان ، وايجاد حلول عاجلة تؤمن من ضمنها العدالة في التعويض على الذين اصيبت مؤسساتهم بالدمار والخراب .

٣ — التمني على المسؤولين ادراج قضية عودة مرفأ بيروت الى العمل في سلم الاولويات بالنسبة للمشاكل التي هي بحاجة الى معالجة بالنظر للانعكاسات التي يتركها استمرار توقف العمل في المرفأ على صعيد ارتفاع كلفة المواد المستوردة التي تنعكس بالنتيجة على المستهلك ، وعلى صعيد مركز بيروت التجاري باعتبار ان المرفأ يشكل احد ابرز شرايين الاقتصاد اللبناني .

٤ — استعداد الغرفة للعودة الى المساهمة في فرز الرسائل البريدية المتراكمة بفعل الاحداث ، بحيث تحل مشكلة هذه الرسائل خلال فترة قريبة وذلك على غرار ما فعلته الغرفة في بداية هذا العام .

٥ — الطلب الى المصارف العاملة في لبنان اتخاذ الاجراءات السريعة للعودة الى ممارسة اعمالها ونشاطاتها اسهاما منها في انجاح الجهود المبذولة لتنشيط الاقتصاد اللبناني .

٦ — التمني على المسؤولين ، بعد عودة الدولة الى مواقعها ، استصدار تشريعات استثنائية في مختلف المجالات تتناسب مع اهمية ودقة المرحلة الاستثنائية التي يجتازها لبنان ويكون من شأنها الاسهام في معالجة سائر القضايا والمشاكل المطروحة بسرعة وبعيدا عن الروتين الاداري .



■ الحركة في ساحة البرج ■



■ بسطة « مجوهرات » في الحمرا ■

شهدت المنطقة الغربية من بيروت امس ، نشاطا بارزا عشية عيد الاضحى المبارك ، وتدفقت جماهير من المواطنين الى الاسواق الفاتحة والبسطات القائمة في الروشة والحمرا . حتى ساحة البرج شهدت حركة نشطة ، وجرى فيها تبادل تجاري بين المنطقتين .



■ لم يرتدع البناؤون . منذ الحرب وهم يشيدون الاكواخ والدكاكين . لدرجة انهم زرعوا الشاطىء مخالفات لقوانين التنظيم المدني .

وهذا البيت البحري الذي شيدت مداميكه في ظل الشرعية ، ارتفع في اسرع من البصر ، قبل وصول الردع ، ولم يسلم من حصار الكاميرا وعدستها الفاضحة ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

رئيس الاتحاد البترولي العائد من بروكسل : طلبنا من الاتحاد الدولي حث الامم المتحدة على دعم طلبات لبنان المالية

عاد الى لبنان النقيب جورج صقر رئيس الاتحاد البترولي ، بعد ان حضر جلسات المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقابات الحرة في بروكسل ، الذي يضم ستين مليون عضو من ١١٣ دولة من العالم الغربي .

وادلى بتصريح قال فيه : تنفيذا لما نويت القيام به في جلسات الاتحاد الدولي في بروكسل التي انعقدت بين ٢٤ و ٢٦ الشهر الجاري ، فقد تمكنت من تفسير مسببات الازمة الاخيرة في لبنان ، وتبديد الانطباعات الخاطئة التي تركتها التقارير الصحفية المتحازة في اذهان القادة النقابيين العالميين ، والتي اوحت لهم بان الطائفية كانت سبب الاقتتال في لبنان .

وقال : ان المجتمعين اقروا جميع الاقتراحات التي تقدمت بها لاعادة بناء لبنان وهي :

١ — قيام الاتحاد الدولي بمناشدة الامم المتحدة ووكالاتها المختصة لدعم طلبات لبنان المتعلقة بالمساعدات المالية والتقنية ، لتمكينه من اعادة بناء اقتصاده بغية تخفيض البطالة المستشرية نتيجة للحرب المدمرة .

٢ — قيام الاتحاد الدولي بمناشدة الامم المتحدة مجددا للعمل على تنفيذ جميع القرارات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط ، ومطالبتها بعقد مؤتمر جنيف بسرعة لحل القضية الفلسطينية بروح الحق والعدل .

٣ — الطلب من جميع الاتحادات العمالية في كافة انحاء العالم القيام بحث حكوماتها على مطالبة الامم المتحدة ، بتنفيذ جميع قراراتها المتعلقة بالشرق الاوسط .

واضاف النقيب صقر قائلا : وكالعادة ، لم تخل هذه الجلسات من مبارزة كلامية مع مندوب اسرائيل ، الذي حاول ، هذه المرة ، التباهي بقيام دولته على مساعدة اللبنانيين الذين لجأوا اليها ، هربا من الحرب العاتية . فكان لا بد لي من الرد فورا : انه لو قامت اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، لما حصلت هذه الحرب المدمرة ، ولكانت اسرائيل وفرت على نفسها القيام بهذه المساعدات .

وتابع : وفي مناسبة أخرى ، حاول المندوب الاسرائيلي النيل من الدول العربية المنتجة للنفط ، دون أن يسميها ، تحت ستار حرصه على عمال العالم ، خصوصا في البلدان النامية من مغبة التضخم المالي والبطالة اللتين تنتجان من زيادة اسعار النفط . فكان لا بد لي من تبديد هذا الانطباع الخاطىء عن طريق التركيز على الاحصاءات العلمية التي تشير الى أن النفط يشكل ستة بالمائة فقط من كلفة الانتاج الصناعي والزراعي ، بينما ارتفعت أسعار هذه السلع بين ٢٥ و ٥٠ بالمئة . لذلك يتوجب على الحريصين على مصلحة العمال أن ينحوا باللائمة على الدول الصناعية ، وليس على الدول المنتجة للنفط ورددت اقتراحي السابق القاضي بضرورة ربط اسعار النفط باسعار السلع المصنعة تلافيا للتسابق الجهنمي بين ارتفاع أسعارهما ، اذ بذلك فقط ، يمكن الحرص على مصلحة المستهلكين خصوصا في البلدان النامية .

اسعار العملات

طرأ تراجع نسبي على أسعار الدولار في سوق بيروت صبح صباح امس بما يراوح بين ٢٧٠ و ٢٧٢ قرشا .

وجاء هذا التراجع نتيجة بعض العروض في السوق المحلية .

وتبعا لتراجع اسعار الدولار ، تراجعت اسعار معظم العملات الاوروبية وكذلك اسعار العملات العربية .

وفيما يلي أسعار أهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٢٧٠	٢٧٢
الجنيه الاسترليني	٤٥٠	٤٦٠
الفرنك الفرنسي	٥٠	٥٥
الفرنك السويسري	١ر١٠	١ر١٢
المارك الالماني	١ر١٠	١ر١٢
الليرة السورية	٦٥	٦٦

اعطاء رؤساء الوحدات الاصلاحية فتح المدارس الابتدائية والمتوسطة

اصدر المدير العام للتربية الدكتور كمال بحصلي سلسلة قرارات ومذكرات تتعلق بدوام افراد الهيئة التعليمية وبصلاحيات فتح المدارس ، وبالحاق اساتذة دور المعلمين بالمركز التربوي.

وجاء في المذكرة الاولى :

اولا — يلتحق جميع افراد الهيئة التعليمية الرسمية بمختلف فئاتهم بمراكز عملهم الاساسية . اما الذين يستحيل عليهم هذا الالتحاق ، فعليهم ان يثبتوا وجودهم الوظيفي عن طريق وضع انفسهم بموجب تصاريح خطية تحت تصرف رئيس الوحدة التربوية التي يتواجدون في نطاقها ، وذلك خلال مهلة اسبوع من تاريخ صدور هذه المذكرة .

ثانيا — ينظم المسؤولون عن المدارس الرسمية بمختلف مراحلها التعليمية بيانات خطية بالنقص او الزيادة الحاصلين في افراد الهيئة التعليمية العاملين اساسا في مدارسهم وتحال هذه البيانات على رؤساء الوحدات التربوية كل فيما خصه وذلك خلال مهلة اسبوع من تاريخ صدور هذه المذكرة.

ثالثا — ايضاحا لكل بيان سابق ، يوزع رئيس الوحدة التربوية كل معلم او مدرس في نطاق وحدته من الذين وضعوا انفسهم تحت تصرفه ، على المدارس الرسمية التابعة لهذه الوحدة ليؤمنوا عملا مؤقتا في هذه المدارس ، وذلك تبعا للحاجة العددية والنوعية في المدارس كما يبت بوضع الفائض منهم بالتنسيق مع رؤساء الوحدات التربوية المجاورة او حسبما تقتضيه ظروفهم الخاصة .

رابعا — على كل موظف يقوم بتامين العمل بصورة مؤقتة بموجب الفقرة الثالثة اعلاه ، ان يتقدم بمباشرة عمله بواسطة المسؤول عن المدرسة الى رئيس الوحدة التربوية المختصة.

خامسا — لا يعمل بالتقارير الطبية المقدمة من الموظفين الموجودين خارج الاراضي اللبنانية بدون ترخيص قانوني.

سادسا — يبلغ المسؤولون عن المدارس الرسمية رئيس الوحدة التربوية المختصة عن كل تغيب بدون عذر مشروع لتتخذ بحق المتغيبين عن اعمالهم الاجراءات القانونية الملائمة . امـا المخالفات المتعلقة باساتذة التعليم الثانوي فتحال الى مديرية التعليم الثانوي لاتخاذ الاجراءات المناسبة .

سابعا — يستمر معتمدو القبض حاليا بتنظيم جداول الرواتب على الاسس المعتمدة سابقا ريثما يصدر التنظيم الجديد المتعلق بهذا الشأن والذي سيبلغ في حينه الى معتمدي القبض في المدارس الرسمية .

ثامنا — على جميع افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية التقيد بمضمون هذه المذكرة وتنفيذ احكامها تحت طائلة المسؤولية القانونية لا سيما ما نصت عليه احكام قانون الموظفين.

تاسعا — تنشر هذه المذكرة بواسطة وسائل الاعلام ويعمل بها فور نشرها .

كما اصدر الدكتور بحصلي قرارا يقضي بالغاء البيان الصادر بتاريخ ٥ — ١١ — ١٩٧٦ وباعادة الحاق اساتذة دور المعلمين والمعلمات بالمركز التربوي للبحوث والانماء . جاء فيه ما يلي :

المادة الاولى : يلغى البيان الصادر بتاريخ ٥ — ١١ — ١٩٧٦ والقاضي بالتحاق اساتذة دور المعلمين والمعلمات الابتدائية الرسمية بالثانويات الرسمية.

المادة الثانية : يعاد الحاق الاساتذة المشار اليهم في المادة الاولى بالمركز التربوي للبحوث والانماء ابتداء من تاريخ صدور هذا القرار .

واصدر الدكتور بحصلي قرارا اخر يتعلق بتفويض صلاحيات فتح المدارس الابتدائية والمتوسطة الى رؤساء الدوائر والوحدات جاء فيه ما يلي :

المادة الاولى : تضاف الى المادة الثانية من القرار رقم ٩٠ تاريخ ٢٢ — ١٠ — ١٩٧٦ ، الصلاحيات التالية :

— احداث مدارس ابتدائية ومتوسطة .

— تطوير المدرسة الابتدائية الى متوسطة تبعا لوضع كل مدرسة .

امتحانات جامعة بيروت العربية

قررت ادارة جامعة بيروت العربية ان تجري امتحانات للطلاب الذين لم يتمكنوا من تأدية امتحاناتهم بالاسكندرية وذلك لطلبة كليات الاداب والتجارة والحقوق وطلبة سنوات الليسانس والبكالوريوس المتخلفين وذلك في ٣ كانون الثاني ١٩٧٧ .

اسئلة من حراس الارز الى محافظ الشمال

اذاع حراس الارز امس البيان التالي :

صدر عن محافظ الشمال بيان دعا فيه ابناء قرى الشمال للعودة الى منازلهم وقراهم ، وقد تجاهل البيان بعض القرى في قضاء البترون .

ان قائد حراس الارز في البترون يلفت نظر المحافظ للوقائع التالية :

١ — ان قرى راسنحاش ، رشكيدا ، داغل ، عرب القلوق ، شكا ، لم ترد في البيان المذاع او المنشور في الصحف .

٢ — كذلك لم يشر البيان الى المنازل المهدمة والمحروقة والمنهوبة في المنطقة .

٣ — نسأل المحافظ ما هي التدابير التي اتخذت لاعادة النازحين الى ديارهم واسكانهم في القرى المذكورة ؟

٤ — نأمل الا يكون هذا الاهمال مقصودا بل قد حصل سهوا . لاننا نرفض ان يكون هناك اي تمييز بين اللبنانيين مهما اختلفت طوائفهم .

قانصوه يتفقد مكاتب منظمة حزب البعث

عاد صباح امس الى بيروت المهندس عاصم قانصوه الامين القطري لقطمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وقد زار مكاتب المنظمة في محلة ابو شاكر والجامعة العربية والشياح ، واستقبل عددا من الشخصيات التي امت مكاتب الحزب تهنئه بالعودة .

وفي الساعة الثانية بعد الظهر قام السيد قانصوه يرافقه السيدان عبد الله الامين وعبد الامير عباس بزيارة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وقد دامت الزيارة حوالي الساعة ، قال على اثرها السيد قانصوه : لقد كانت زيارة سماحة مفتي الجمهورية بمناسبة عودتنا الى عاصمتنا بيروت . ومن الطبيعي ان نستعرض تطورات الوضع الذي يسير من حسن الى احسن بفضل الجهود الكبيرة التي تقوم بها قوات الردع العربية لتكريس الامن والسلام في جميع ربوع لبنان .

نعيمة شخاشيرو ابراهيم غرزو

نعيمة شخاشيرو رفيقتنا في « دار الصياد » عقدت قرانها على الشاب ابراهيم غرزو . الاشبين كان صهر العريس المحامي جوزيف ابي حنا ، والاشبينة زوجة شقيق العروس . الف مبروك .

قبول تهان

عقد قران الملازم عاطف نجيم على الآنسة جانيت حبيقة في حفل عائلي . تقبل التهاني في منزل العروسين الكائن قرب مبنى الدفاع المدني — عين الرمانة ايام الجمعة والسبت والأحد ٣ و٤ و٥ كانون الاول . مبروك .

الياس انطوان خوري

رزق السيد انطوان بولس خوري والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سماه الياس . مبروك .

اعلانات رسمية

دعوة تبليغ

صادرة عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن

ان قلم قاضي العجلة في المتن يدعو الرهبانية المارونية الانطونية بشخص رئيسها العام الاب ميخائيل ابو فاضل المجهول المقام للحضور الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني عنه خلال عشرين يوما تلي النشر لتبلغ نسخة الدعوة المستعجلة المقامة من الياس وسامي البيطار جلستها ٢١—١٢—١٩٧٦ الساعة العاشرة والجواب عليها ضمن مهلة يومين والا يعتبر مبلغا ويحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ له في قلم المحكمة حتى تبلغ الحكم القطعي صحيحا .

قاضي الامور المستعجلة في المتن

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

١٦ ١٩٥٦ — ١٩٧٦ صورة عامة لمعارك السويس

جاءت الحرب يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ .
دأ تنفيذ معاهدة « سيفر » بعد اربعة أيام من توقيعها ، الساعة الخامسة بعد الظهر تحرك لواء ميكانيكي ائيلي في اتجاه منطقة الكونتيلا ، ومع اخر ضوء تم اط كتيبة مظلات اسرائيلية في منطقة سدر الحيطان في ميتلا .

عرف جمال عبد الناصر بنبأ الهجوم من بيان رسمي ائيلي أذيع من تل ابيب ، يعلن قيام وحدات عسكرية ائيلية بمهاجمة الكونتيلا .

ان جمال عبد الناصر ساعتها يشترك في احتفال بعيد . ابنه عبد الحميد ، وسلمت اليه برقية وكالة ناليتدبرس » تنقل البيان الرسمي الاسرائيلي ، وقرا الناصر البرقية ثم ناولها الى عبد الحكيم عامر ، وكان ر حفل عيد الميلاد ، وخرج الاثنان من القاعة المليئة فال ، وتوجها الى غرفة مكتب عبد الناصر ، ومن هناك عبد الحكيم عامر يتصل بمقر القيادة العسكرية المصرية . وبري القبة ، ولم تكن الوحدات المصرية في الميدان قد ع بعد عن حدوث شيء .

ل توقع عبد الناصر في تلك الساعات حجم العملية ... ل جال في ذهنه احتمال « التواطؤ » ؟

كاد اقول انه حتى تلك اللحظة كان يستبعد من ذهنه الات التواطؤ ، ثم ان الطريقة التي بدات بها العملية قل اليه الاحساس بأنه أمام شيء خطير .

انت لديه تحفظاته التي تجعله يقطع بأن بريطانيا بالذات ا من الروادع ما يصدها عن الاشتراك مع اسرائيل في عسكري ضد مصر .

كان تحت تصور ان مشكلة قناة السويس — بعد ثبات مجلس الامن وموافقته على النقاط الست — في تها الى حل سياسي عندما يجتمع الدكتور محمود فوزي سلوين لويد وكريستيان بينو في جنيف بحضور همرشولد ، مقررا لهذا الاجتماع يوم ٢٩ اكتوبر ... يوم بداية وم الاسرائيلي .

اتذكر انني كنت مساء يوم ٢٩ اكتوبر في فندق مينا هاوس عشاء مبكر على سفير اليونان في القاهرة وقتها ، لت الى فندق مينا هاوس ، ثم اتصلت كالعادة بمكتبي ل عن اخر التطورات ، وعرفت بالبيان الاسرائيلي ، ء علي في التليفون نصه .

اتذكر انني من كابينة التليفون في مينا هاوس طلبت خطا يا ولدرت بيدي تليفون مكتب جمال عبد الناصر ، وكان الذي رد علي ، وكانت الساعة حوالى السابعة والنصف ، لي ان بيانا اسرائيليا ثانيا قد صدر هذه اللحظة ، وفيه رة الى ان القوات الاسرائيلية تعمل بالقرب من قناة ويس ، وكانت هذه العبارة قد لفتت نظره ، ولم تكن بار قد جاءت بعد عن نزول قوات مظليين في سدر الحيطان ، في التليفون مرتين تعجبه من رنين عبارة « منطقة قناة ويس » في البيان الاسرائيلي ، وسألته « اذا كان يريدني اذهب اليه ؟ » وكان تعليقه « عندما تفرغ من عشائك علي » .

عدت الى السفير اليوناني ورويت له اخر الانباء ، وكان ره ان العملية لا تزيد عن ان تكون واحدة من تلك الغارات رائيلية على مراكز الحدود المصرية ، وربما كان نطاقها المرة اكبر ، تعبيرا عن غيظ اسرائيل من قرب تسوية ازمة السويس مع بريطانيا وفرنسا .

لم يدخل تفسير السفير اليوناني في عقلي ، وبعد دقائق تني اقول له بصراحة انني سوف اتركه وحده لعشائه ، الا فأشعر انه لا بد لي ان اذهب الى حيث استطيع عة ما يجري .

حاول الرجل اقناعي بالبقاء لعشاء سريع ، وأصررت جت وخرج معي هو الاخر في اللحظة التي كان عشاؤنا ل فيها قاعة الطعام الشرقية في مينا هاوس القديم ، ولا ف ماذا قال الذين جاؤوا بالعشاء فوجدوا الذين طلبوه لون الى باب الخروج !

ذهبت الى بيت جمال عبد الناصر ، ولكنه كان قد غادره جها الى القيادة العامة للقوات المسلحة ، تاركا لي اشارة الحق به هناك .

في القيادة العامة كانت الصورة تتضح ، فقد بدات ارير تتوالى عن حجم قوة الهجوم على الكونتيلا ونخل د ، كما ان معركة حامية الوطيس كانت تدور في سدر يطان ، فقد اصطدمت كتيبة مصرية بكتيبة المظلات رائيلية التي نزلت في ممر ميتلا ، وكان موقف المظليين رائيليين في منتهى الحروجة ، وكانت خسائرهم عالية ا وباكثر مما هو محتمل — طبقا لمذكرات موشي ديان ة .

كان الموقف العسكري في سيناء مكشوفا لان القوات المصرية امرت بالانسحاب منها عندما كان التهديد البريطاني نسي بالنزول في منطقة قناة السويس قائما ، ندما كانت ازمة السويس على اشدها في الفترة ما بين سطس الى منتصف اكتوبر ١٩٥٦ .

كان جمال عبد الناصر يخشى مع وجود قوات كبيرة في ناء ان تتبعثر قوة الجيش المصري بين الصحراء ومنطقة ناة ، ثم ان يتم عزل قوات سيناء اذا وقع انزال بريطاني سي في بور سعيد ، وهكذا لم يكن باقيا في سيناء غير ني كتائب ، اثنتان في ابو عجيلة ، واثنتان في رفح ، نتان في العريش ، وكتيبة واحدة في ممر ميتلا (ذهبت في لحظة) ، وكتيبة في شرم الشيخ .

واعتقد ان احتمال التواطؤ كان ما زال بعيدا عن الاذهان ، عندما اجتمعت القيادة العامة للقوات المسلحة تلك لة في كوبري القبة برئاسة جمال عبد الناصر ، والدليل ذلك هو ان القرار في تلك الليلة كان هو « ملاقاة الهجوم رائيلي في وسط سيناء في منطقة بير روض سالم ، جيه الضربة الرئيسية اليه هناك بواسطة الفرقة الرابعة المدرعة » ، التي كانت قد بدات تتحرك في اتجاه قناة السويس تعبرها تحت الظلام !

وكان جمال عبد الناصر حتى ظهر يوم ٣٠ اكتوبر — الثلاثاء — ما زال يستبعد التواطؤ ، فقد اتصل بي ظهر هذا اليوم يطلب مني ان اتوجه الى مقابلة السفير الاميركي « ريموند هير » ، وانقل اليه على لسان الرئيس ان « طائرة بريطانية من طراز كانبيرا شوهدت قبل ساعة فوق منطقة بحيرة البردويل ، ومن الواضح انها كانت تحاول القيام بعملية استطلاع فوق ارض المعركة ، وان مثل هذا التصرف مثير للشكوك والريب » .

وفعلت ما طلبه مني جمال عبد الناصر ، ولكني تركت السفير الامريكي « ريموند هير » وراءي مليء بالوساوس ، فقد سمعت منه ان امرا قد صدر اليه من واشنطن بترحيل كل الرعايا الامريكيين من مصر حفاظا على سلامتهم ، ونقلت ما عرفت الى جمال عبد الناصر ، وهكذا فاني لم ابدد شكوكا بدات تساوره ، وانما اضفت الى الشكوك ... شكوكا !

وفي الساعة الرابعة لم يبق مجال للشك ، فقد جاء الانذار البريطاني الفرنسي يطلب الى مصر ان تبتعد بقواتها عشرة اميال الى الغرب من القناة ، وان تسمح بنزول قوات بريطانية فرنسية تحتل المراكز الرئيسية في منطقة قناة السويس ، حتى يتم الوصول الى تسوية سلمية تضمن حركة الملاحة لجميع الدول .

وكان يوم الاربعاء ٣١ اكتوبر يوما من اعظم الايام في حياة جمال عبد الناصر .

كانت الكتائب المصرية في ابو عجيلة ورفح والعريش تقاتل معركة رائعة ، واستطاع موقع ابو عجيلة وحده ان يوقف تقدم اللواء الاسرائيلي المدرع السابع ، وان يكبده خسائر عالية ، واضطر ديان بنفسه ان يذهب الى قيادة اللواء المدرع السابع ليتعجل قيامه بمهمته ، وهي اقتحام ابو عجيلة ، بل ان ديان — طبقا لما يقوله هو نفسه في مذكراته — عزل قائد اللواء السابع وعين قائدا جديدا له .

وكانت القوات المصرية تتدفق الى سيناء لملاقاة الهجوم الاسرائيلي وضربه طبقا للخطة في منطقة بير روض سالم ، وكانت الفرقة المدرعة الرابعة طليعة هذه القوات الزاحفة الى سيناء .

وكان قد رفض الانذار البريطاني الفرنسي .

وكانت السفارة البريطانية في القاهرة منقسمة على نفسها . كان السفير السير « همفري تريفليان » — لورد تريفليان فيما بعد — يعتقد ان عبد الناصر سوف يقاوم الى النهاية .

وكان المستر « ترفور ايفانز » المستشار الشرقي فيها يعتقد ان مجرد توجيه انذار بريطاني فرنسي سوف يرغم جمال عبد الناصر على التراجع ، واذا اصر على المقاومة فان المظاهرات سوف تخرج الى الشوارع لتسقط النظام المصري من اساسه ، وتجيء بنظام جديد يستطيع البريطانيون والفرنسيون ان يتعاملوا معه .

وفرضت قيود على السفارة البريطانية ، فلم تكن على اتصال بما يجري في « البلد » — على حد قول « تريفور ايفانز » لي فيما بعد — وكان قد اصبح سفيرا في الجزائر ، ولكن ذكريات تلك الأيام كانت تشده دواما الى الحديث عنها .

وكانت الحراسة قد فرضت ايضا على الرعايا البريطانيين ، تحسبا لكل احتمال .

واتذكر واقعة صغيرة تبدو بعيدة عن الحوادث ، ولكنها اكثر من غيرها تعطي صورة لثبات جمال عبد الناصر ذلك اليوم وقوة اعصابه .

ففي الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء ٣١ اكتوبر اتصل بي السفير الامريكي « ريموند هير » يقول لي :

— انني آسف لازعاجك في هذه الساعات بطلب يبدو سخيفا ، ولكني اتصور انك تستطيع فهمي ... انت تعرف الاستاذ كرسويل » .

وقلت انني اعرف الاستاذ كرسويل واتابع عمله الجليل في دراسة الاثار الاسلامية في مصر بالتعاون مع جامعة اوكسفورد .

وقال ريموند هير :

— ان « كرسويل » وضع تحت الحراسة شأنه شأن كل الرعايا البريطانيين ، وقد جاءني الان ، وهو يخشى على مكتبته وعلى اوراقه في بيته بحي الجمالية ، الذي يقيم فيه من خمسين سنة ، وهو يعتقد ان الحراسة قد لا تقدر ما يفعله ، وقد تضيع كتبه واوراقه وجهد خمسين سنة ، وقد جاءني يعرض ايداع مكتبته بصفة مؤقتة في الجامعة الامريكية في القاهرة ، ويمكن ان يتم ذلك باشراف الحراسة ، ولكن المهم ان تحفظ هذه الذخيرة الاسلامية من الضياع ، حتى تنجلي الظروف » .

وقلت لريموند هير انني سأفعل كل ما في وسعي ، وقال لي انه سوف يبعث الي بالاستاذ كرسويل ليشرح لي الموضوع .

وترددت قليلا : ان احدا لن يسمع لاحد في هذه اللحظات ، إلا اذا عزز ما يقوله بأمر صريح من جمال عبد الناصر ، فهل استطيع ازعاج الرجل في هذه اللحظة بمثل هذه القضية ، ولكني في نفس الوقت كنت اعتقد بالقيمة الكبرى لمكتبة كرسويل وأوراقه ، فماذا أصنع ؟

وغالبت ترددي وطلبت جمال عبد الناصر ، ولكنه كان مشغولا بموعد مع السفير الاندونيسي في القاهرة جاءه يحمل رسالة من الرئيس احمد سوكارنو ، وتركت له رجاء بأن يتصل بي فور فراغه من المقابلة .

وفي الساعة السادسة الا دقائق قليلة جاء من يقول لي ان الاستاذ كرسويل — عمره وقتها ٨٢ سنة — وصل وهو يطلب مقابلتي .

وفجاة دوت صفارات الانذار ... كان الطيران البريطاني — باسطول ضخم من قاذفات « الكانبيرا » — قد بدأ يقصف المطارات المصرية حول القاهرة ، واستمرت الغارة نصف



ساعة ، ثم أعلنت صفارات الامان ، ودعوت الاستاذ كرسويل ليجيء الى مكتبي ، ودخل الرجل يتعثر في خطاه ، ويقف امامي وقبعته العتيقة في يد وعصاه التي يتوكأ عليها في يده الاخرى ... ثم يتلعثم ويقول بصوت خفيض مرتعش :

— اني حزين من اجل بريطانيا يا سيدي » .

وراح الرجل يشرح لي يائسا قصة خوفه على مكتبته ومجموعة أوراقه .

ودق جرس التليفون لاسمع صوت جمال عبد الناصر يقول لي ما معناه « لقد انكشفت العملية بكل ابعادها الان ... نحن امام تواطؤ صريح ... غريبة ، لم يخطر لي مطلقا ان ايدن يمكن ان يشترك في لعبة مع اسرائيل . كيف لم يخطر لي ؟ لقد سمعت ازيز الطائرات وانا جالس مع السفير الاندونيسي ، وكان صوت قاذفات ، وتركته الى سطح البيت ، وشاهدت القصف على مطار الماظة ... كانت الطائرات قاذفات بعيدة المدى ... « كانبيرا » بريطانية في الغالب ... وعلى العموم فلا احد يملك في المنطقة قاذفات بعيدة المدى غير الانجليز » .

وتوقف جمال عبد الناصر لحظة ، ثم قال لي :

— كنت قد سألت عني ... فهل هناك شيء ؟ »

قلت :

— كان هناك شيء ، وأظن انه قد فات أوانه ، وان كنت ما زلت اتمنى ان تفعل شيئا فيه » .

وسألني ، وقلت له ، وكان رده بسرعة :

— انني موافق ، ولا اريد ان تضيع مكتبة على هذا النحو الذي تصفه في سراديب الحراسة ، ولك ان تتصل بالدكتور القيسوني — وزير المالية المشرف على اجراءات الحراسة في ذلك الوقت — وتنقل اليه موافقتي » .

وتحدثنا في امور اخرى ، واتفقنا على ان الحق به في القيادة العامة للقوات المسلحة بعد قليل .

ووضعت سماعة التليفون ، والتفت الى الاستاذ كرسويل اقول له :

— لقد انقذت مكتبتك واوراقك » .

وكان الرجل لا يصدق اذنيه ، وقلت له ان الذي كان معي على التليفون هو جمال عبد الناصر ، وقد نقلت اليه طلبك ووافق عليه » .

ونظر الي كرسويل ، وفي ثوان كانت الدموع تملأ عينيه ، وسألني :

— في هذه اللحظة التي كان دوي القنابل فيها يملأ اذنيه ؟ هل كانت لديه القدرة في هذه اللحظة على ان يسمع نداء واهيا هو في الحقيقة نداء الحضارة ..؟ انني لا اريد مكتبتي واوراقي لنفسي ، ولكني اريدها ان تبقى لانها تضم اكبر جهد انساني مركز حول الاثار الاسلامية في مصر » .

واستطرد كرسويل يقول :

— ما زال الشرق قادرا على ان يعلمنا المدنية رغم ادعاءاتنا في الغرب ... سوف يعرف الناس يوما ما حدث هذه اللحظة ، وسوف يعلمون من هم الهمج البرابرة ، ومن هم المتحضرون المتمدنون » !

وكان جمال عبد الناصر في مقر قيادة القوات المسلحة في كوبري القبة يواجه مواقف بالغة العنف .

دخل هو الى القيادة وفي ذهنه ان الانسحاب الكامل من سيناء ضروري حتى لا تقع كارثة كان يخشاها ويتحسب لها ، وكان عبد الحكيم عامر يعارض قرار الانسحاب من سيناء ، وحاول عبد الناصر ان يتكلم بهدوء في بداية الامر ويقول لعبد الحكيم عامر :

— الا ترى ان استمرار تدفق قواتنا على سيناء معناه اننا نجري باقصى سرعة لكي نضع انفسنا في فخ ؟

ان قواتنا سوف تجد نفسها والاسرائيليون امامها والانجليز والفرنسيون وراءها ، ولا بد من تجميع القوات كلها في منطقة قناة السويس والى الغرب منها لخوض المعركة ضد العدو الرئيسي وهو بريطانيا وفرنسا ، وبعدها يكون امر اسرائيل سهلا .

ويقاوم عبد الحكيم عامر لاسباب عاطفية قرار الانسحاب ، ويصر جمال عبد الناصر ، ويبعث الاشارات موقعة منه الى قادة الوحدات المتقدمة في سيناء يامرهم فيها بالانسحاب .

ويتوافد جمع من اعضاء مجلس قيادة الثورة السابقين ومن الوزراء الى مبنى القيادة ، ومن بينهم صلاح سالم — يرحمه الله — ويرى صلاح سالم ان الاصرار على رفض الانذار مع بداية التدخل العسكري البريطاني الفرنسي هو امر لا يمكن لمصر ان تحتمله ، ويقول لجمال عبد الناصر :

— ان بريطانيا وفرنسا اعلنتا انهما لا تعاديان الشعب المصري ، وانما معركتهما معك انت ، وانا ارى انك قدمت لمصر خدمات عظيمة واجدك اليوم مطالبا بخدمة اخرى سوف يذكرها لك التاريخ ، وهي ان تذهب الى السفارة البريطانية فتسلم نفسك وتنقذ البلاد من اهوال التدخل البريطاني الفرنسي ، فضلا عن اسرائيل » .

ويصعق جمال عبد الناصر لهذا الاقتراح ، ويقول انه لو كان الامر متعلقا به شخصيا لفعل ذلك فداء لمصر ، ولكن الامر اكبر من ذلك ... فهو الان امر ارادة مصر المستقلة وكرامتها .

ثم يترك جمال عبد الناصر هذا كله ، ويلتفت الى تنظيم مقاومة للغزو ، وكانت خطته على النحو التالي :

١ — ان الكتائب الاصلية الثماني التي كانت موجودة في سيناء من الاصل عليها ان تقاوم مهما كان الثمن ، وحتى الى اخر رجل واخر طلقة ، لمدة ثمان واربعين ساعة ، وذلك حتى توقف تقدم الجيش الاسرائيلي في سيناء ، فلا تشتبك مع القوات المتدفقة عليها بينما هي الان تحاول الانسحاب عائدة الى غرب قناة السويس .

٢ — على كل القوات المتدفقة عبر قناة السويس الى الشرق ، وفي مقدمتها الفرقة الرابعة المدرعة ، ان تكمل انسحابها من سيناء في ظرف ست وثلاثين ساعة ، مهما كان الثمن ، وعليها ان تتمركز في منطقة القناة وفي مناطق شرق الدلتا ، لتكون مستعدة لمواصلة القتال مع العدو على الجبهة الرئيسية للمعركة .

٣ — تعطيل الملاحة في قناة السويس ، ونسف بعض السفن المحملة بالاسمنت فيها وسط المجرى الملاحي ، ووضع كل غزاة القناة امام امر واقع جديد .

٤ — على الطيران المصري ان لا يشتبك مع العدو لان المعركة غير متكافئة ، وليس مهما تدمير الطائرات المصرية ، وانما المهم الحفاظ على الطيارين المصريين المدربين ، وعددهم محدود ، واذا تمكن العدو من اصطيادهم في الجو واسقاط طائراتهم وهم فيها ، وقتلهم ، فسوف تمر عشر سنوات قبل ان يكون لمصر طيارون قادرون على العمل ، والاوضاع الحالية لا تترك للطيران المصري فرصة ، فامامه قرابة الف طائرة بريطانية فرنسية اسرائيلية ، وليس لمصر اكثر من مائة وعشرين طيارا مدربا ، ولسوف ينتهي الغزو البريطاني الفرنسي يوما وتبقى اسرائيل امامنا ، ولا نستطيع ان نواجهها بغير طيارين .

٥ — الاستعداد لحرب شعبية ممتدة ضد الاحتلال ، حتى لو توقفت الحرب المنظمة واستطاعت قوات الغزو ان تتغلب على القوات النظامية للجيش المصري .

وتم ما طلبه جمال عبد الناصر .

● استطاعت الكتائب المصرية الثماني في سيناء ان تقاتل وان تصمد في قتالها على مدى الثماني والاربعين ساعة المطلوبة منها ، ولم تستطع القوات الاسرائيلية ان تتقدم على محاور سيناء الاربعة الا بعد ان توقفت مقاومة هذه الكتائب — بعد الموعد المقرر لها — وبدا انسحابها ، وكان رأي قادتها انها لا تستطيع الانسحاب بطريقة منظمة ، خصوصا وانها ابلت في القتال بلاء حسنا ، وهكذا كان الامر لها « كل رجل على مسؤوليته » .

● عادت القوات التي كانت تتدفق على سيناء ، وفي مقدمتها الفرقة الرابعة المدرعة ، وكان الطيران البريطاني الفرنسي قد ركز عليها لتدميرها اثناء انسحابها ، ولكنه لم ينجح الا في اصابة بعض مركباتها الخفيفة ، واما القوة المدرعة الرئيسية فقد تمكنت سالمة من العودة الى مواقعها الجديدة .

● تم تعطيل قناة السويس ، وتوقف شريانها الحيوي عن الضخ ، ووجد الذين كانوا يحاولون ضمان حرية الملاحة في القناة ان القناة توقف نبضها .

● ابتعد الطيارون المصريون عن سماء المعركة امام تفوق لا قبل لهم به ، وهو كفيل بالقضاء عليهم جميعا واحدا واحدا .

● كان الاستعداد لمواصلة الحرب الشعبية على قدم وساق ، واختار جمال عبد الناصر موقعا في وسط الدلتا قرب طنطا ليكون مقر قيادته في حرب كل الشعب ضد الغزو ، اذا كانت هناك ضرورة لذلك .

وقال لي الجنرال اندريه بوفر — وكان نائب قائد القوات البرية في الحملة البريطانية الفرنسية — وما قاله لي كان تعزيزا لما ذكره في كتابه عن حرب السويس :

— كنا نحن الفرنسيين في صراع مع زملائنا البريطانيين في قيادة قوات الغزو . كنا نشعر ان قيادتهم السياسية مترددة في اتخاذ قراراتها ، ولم يكن الهدف السياسي من المعركة واضحا امام الجنرالات .

كنا نشعر ان القرارات بطيئة ، وان القوات اقل من حجم المهمة المطلوبة منها ، ولقد جاء وقت شعرنا فيه ان قرار مصر باستمرار المقاومة قد قلب التوازن في الخطة رأسا على عقب ، فقد كانت الخطة موضوعة وفي تصور الموجهين لها سياسيا ان الظروف لن تضطرنا الى تكملتها لان الجبهة المصرية الداخلية سوف تبدا في التهاوي والانهيار .

وهكذا ، فان مجرد القرار المصري بمواصلة الحرب واجهنا بالحقيقة التي كنا نحاول ان نتجنبها اعتمادا على وعود السياسيين لنا — وهي حقيقة ان قواتنا غير كافية لاحتلال منطقة قناة السويس والتقدم بعدها الى القاهرة .

ولم ترتفع معنوياتنا بعد نزولنا في بور سعيد ، فقد كنا ندرك ان تلك مجرد خطوة على الطريق ، وان اي جيش مهاجم يستطيع ان ينجح فيها لانه كان يوجه قبضته ووراءها كل قوته الى نقطة محددة ومحدودة على جبهة العدو ، ولكن المهم هو الخطوة الثانية بعد الخطوة الاولى .

وهكذا استطيع ان اقول :

ان حملة السويس فشلت عسكريا في نفس اللحظة التي قررت فيها مصر رفض الانذار البريطاني الفرنسي ، وحمل السلاح مهما كان الثمن .

انكم بهذا القرار فهمتم جوهر الحرب المحدودة في عصرنا الحديث .

ان الحرب صراع ارادات .

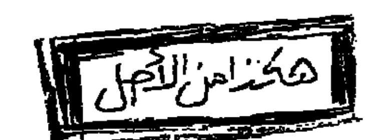
ولم يعد مهما في العصر الحديث ان يفرض طرف بالقوة المسلحة ارادته كاملة على الطرف الاخر ... ذلك مفهوم فات اوانه في العصر النووي ... الان مجرد ان يتمكن طرف من منع طرف اخر من فرض ارادته عليه ، فان ذلك يعني انه انتصر ... وذلك ما فعلتموه في السويس .

انكم لم تفرضوا ارادتكم علينا ... ولكنكم اثبتم لنا اننا لا نستطيع فرض ارادتنا عليكم » .

ثم وقعت على الارض تماما بما طرا بعد ذلك من تطورات سياسية !

(المقال السابع عشر في ٥ الجاري)

محمد حسنين هيكل



دولة الامارات في عيدها الخامس

[illegible] تعمل على تحقيق أهداف الدولة

تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة بالعيد الخامس لقيام دولة الاتحاد . وقد تحققت في هذه الدولة الفتية خلال السنوات الخمس انجازات كبيرة على مختلف الاصعدة .

« لايجوز لاى عربى ان يغض النظر لحظة واحدة عن المساهمة فى استرداد أى حق عربى يطالب به أى عربى بكل ما يملك من طاقات وامكانيات ٠٠ ان من واجبنا أن نحافظ على التضامن لانه طريقنا الى تحرير الارض العربية المحتلة ، ولان العدو هو المستفيد الوحيد من الخلافات » .

زايد بن سلطان

لعله من المناسب أن نفتتح الحديث عن دور وزارة الخارجية ونشاطها بالاشارة الى طبيعة ذلك الدور الذى هو بالضرورة دور لايمكن حصره وتعداده فى مختلف مجالاته ، الا بادراك أبعاد ذلك الدور وحصيلته العملية والمعنوية بالنسبة للاتحاد وأمنه وسلامته .

فان المقام الدولى المرموق فى العلاقات الثنائية والجماعية ، ومع المنظمات والهيئات الدولية ، أثر بالغ فى نظرة الرأى العام العالمي والمجتمع الدولى لأية دولة من الدول ، مما يكون فى حصيلته درعا سياسيا لامن وسلامة الدولة التى تحقق مثل ذلك المقام المحترم والمرموق . لايقل فى أهميته ونتائجه عن اقامة القوات المسلحة الواسعة .

ولقد وازنت دولة الامارات العربية المتحدة منذ نشأتها بين مختلف الوسائل التى من شانها تقوية سلامة البلاد وأمنها وتعاطف الشعوب والحكومات معها فى كافة الاحوال ، وخصوصا فى الازمات والملمات . فوجدت أنها فى الوقت الذى ستسعى بقدر طاقاتها لتوفير وسائل الامن والسلامة الماديه . فانها فى الوقت نفسه وجدت أن المجال الدبلوماسى والدولى فى علاقاتها من انجح الوسائل لخطب ود الرأى العالمي وتعاطفه معها . نتيجة اتزان سياستها الدولية ومسؤوليتها المعنوية والايجابية على الصعيد العالمي . مما أكسبها ثقة ومنعة تلفت الانظار فى المجتمع العربى وفى مختلف أنحاء العالم .

وان نشاطها السياسى والدبلوماسى الايجابي المتزن والفعال المقترن بسياسة التعاون مع شعوب العالم الثالث يستخدم موارد البلاد ونتاجه الرئيسى (البترول) . ويتعاون مع الجهات المعنية فى هذا المجال الى أبعد مدى ، وتوفير المعونة والمساعدة والقروض المدروسة سواء على الصعيد الثنائى أم على الصعيد الدولى للشعوب المحتاجة ، الامر الذى لفت الانظار وأثار كثيرا من الاحترام والتقدير ، وتوفرت حصيلته فى تمتع هذه الدولة بجدار من الثقة والمحبة والتقدير واحترام مما يكون فى حد ذاته بمثابة سور من المنعة والامن والسلامة . كما أن سياستها مع باقى الدول على الصعيد الثنائى اتسمت بالثقة والمحبة والتفاهم وتجنب التأزم والمواجهة والتوصل الى الحلول لمختلف المشاكل بالحلم والروية والهدوء . مما أكسبها تقدير المجتمع الدولى بصورة عامة وجعل أى اعتداء عليها لاسمح الله مهما كان مصدره بعيد الاحتمال لما سيرافقه من ردود فعل عالمية وعربية لاتقل أهمية فى آثارها عن قيمة الاساطيل والجيوش وان

أن كل تقدم فى دولة الامارات العربية المتحدة ، هو تقدم لكل العرب وكل نهضة فى هذا البلد تضيف رصيدا جديدا الى امتنا العربية » .

زايد بن سلطان

كانت تلك الوسائل لايمكن الاستغناء عنها فى أيامنا هذه . **الا أن ماتبذله الدولة من الناحية المادية سواء على تحقيق مقامها الدولى والسياسى على الصعيد الدبلوماسى المباشر أم عن طريق التعاون الايجابى فى المجتمع الدولى وعن طريق المعونة المدروسة لايبلغ فى تكاليفه الاجزاء ضئيلا مما كان سيكلفها استحصال ذلك المدى من المنعة لو اعتمدت على القوة المادية على أوسع نطاق مع ما يرافق ذلك من تكاليف ومحاذير فى الاوضاع الدولية الراهنة نظرا لمساحتها وسكانها .**

ولذلك فانه من المفيد القاء النظرة الفاحصة على سياسة الدولة الخارجية ونشاطها الدبلوماسى للتوصل الى تقييم السياسة الخارجية للدولة وما حققته من ثمرات أيجابية لاشك فى جدواها وسلامتها فى كل مناسبة .

ولابد من القول أن تلك السياسة نابعة فى الاساس من الطبيعة السمحة والكريمة لمجتمعنا مستمدة من عقيدته وتاريخه وتقاليده العريقة وكفاحة عبر العصور ازاء مصاعب الحياة والظروف . أن تلك السياسة نابعة أيضا من وشائج الاتحاد المتزايدة فى الداخل يرافقها ترابط وثيق واتصال دائم ومستمر مع دول العالم وبالاخص مع دول الخليج المجاورة ومن ايمان عميق بالانتماء القومى العربى المتجسد بأوثق العلاقات والاتصالات مع الدول العربية الشقيقة .

الروابط القوميه العربية

تستمر سياسة دولة الامارات العربية المتحدة فى تركيزها على روابطها القومية بالاسرة العربية وتأييدها للكفاح الفلسطينى وتضامنها مع شقيقاتها فى كافة الظروف ، كما يأتي ذكره فى فقرات تالية . الا أنه من الجدير بالذكر أن دولة الامارات سعت فى كل فرصة الى التركيز على الايجابية فى العلاقات العربية ، وازالة الخلافات بين الاشقاء ، وكذلك بين العرب وجيرانهم من الاصدقاء ، وتخفيف حدة الخلافات ان وجدت بكل ما تستطيع ، ومن هذا المنطلق فان وزير خارجيتها مع وفود مرافقة قام فى مناسبات عديدة بزيارات متعددة لدول عربية شقيقة مستهدفا المساهمة فى احلال الصفاء والتنسيق لجمع الكلمة ووحدة الصف العربى .

لقد كان لنجاح دولة الامارات العربية المتحدة اثناء رآستها للجامعة العربية فى الدورة الماضية لسنة ١٩٧٥ أثر كبير فى تركيز مقامها وتوسيع صلاتها وتأثيرها . كما كان لدولة الامارات



■ الشيخ زايد والرئيس السادات ■

دور كبير فى انجاح مؤتمر الحوار العربى الاوروبى الذى عقد فى ابوظبى والذى اعتبر نقطة انطلاق فى التعاون العربى والاوروبى فى المجالات الاقتصادية والفنية .

ولقد استمرت الامارات فى المساهمة وبفعالية فى أعمال جميع المنظمات التابعة للجامعة العربية فى اطار التعاون العربى فى شتى المجالات السياسية والاقتصادية والفنية وتبادل الخبرات والمعلومات والمساهمة فى المشاريع الانمائية المحلية والاقليمية العربية .

وتقوم الامارات فى مختلف المجالات بالتأكيد على عدم تصعيد الخلافات بين الدول العربية ، وهى تسعى دائما لايجاد تسوية فى اطار الاسرة العربية .

التعاون الخليجى

لقد كان لتصفية الخلافات مع الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية أثر بالغ على انطلاق سياستنا الخارجية عامة وفى منطقة الخليج خاصة . فقد زالت عقبة كانت تحز فى النفوس ، وأستبدل الخلاف بالتعاون العميق وتزايدت أواصر التعاون مع الدول الشقيقة وأهم معالم ذلك تجلت فى زيارة جلالة الملك خالد بن عبد العزيز فى ٧٦/٣/٢٧ . حيث أنه دارت مباحثات بين العاهلين الكبيرين حول التطورات الايجابية فى منطقة الخليج والجزيرة العربية والتعاون المستمر القائم بين دول المنطقة وشعوبها فى كافة المجالات ، وسعى الجانبان فى تدعيم هذه الجهود من أجل استقرار المنطقة وضمان أمنها وتقدم شعوبها كما رحب جانب دولة الامارات العربية المتحدة بعودة العلاقات الطبيعية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وفى زيارات أخرى متلاحقة قام بها كل من أمير دولة البحرين والرئيس الحمدى ووزراء خارجية كل من دولة قطر وسلطنة عمان ووكيل وزارة خارجية دولة الكويت كانت لها نتائج مثمرة من أجل تدعيم وتوثيق العلاقات بين دول المنطقة واستقرار امنها ، وتعبيرا عن الفعالية والنشاط الايجابي المستمر الذى يسود منطقتنا .

كما أن زيارة رئيس الدولة لايران في ٧٥/١٢/٦ كان لها أهمية كبيرة فى توثيق وتدعيم روابط الصداقة بين ايران ودول الخليج العربى عامة ودولة الامارات خاصة حيث ناقش الزعيمان قضية الحفاظ على أمن وأستقرار المنطقة بالتعاون بين دولها فى اطار من الحرية والسيادة المطلقة لكل دول المنطقة .

كما انه تحقق فى هذه الاثناء اقامة وكالة للانباء باسم وكالة أنباء الخليج كظاهرة لتوحيد الصف وتوثيق الاخبار وتجنب تضارب المعلومات .

التعاون مع العالم الاسلامى :

استمرت دولة الامارات فى تقوية أواصر علاقاتها بدول وشعوب العالم الاسلامى والهيئات والمنظمات الفعالة فى هذا المجال كعضو نشط وساهمت فى اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد فى استانبول من ١٠ الى ١٧ من شهر أيار (مايو) ١٩٧٦

كما ساهمت فى كافة الهيئات والاجتماعات المنبثقة عن ذلك المؤتمر الهام وتسعى بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لرفع راية الاسلام داخليا وخارجيا واقامة العلاقات مع رجال الفكر والدين فى العالم الاسلامى على أوسع نطاق .

حركة دول عدم الانحياز :

تستمر دولة الامارات فى القيام بدورها كعضو فعال فى حركة دول عدم الانحياز . وقد ساهمت فى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذى عقد فى ليما فى خريف ١٩٧٥ وقد ساهمت الدولة بفاعلية فى مؤتمر القمة الخاص لدول عدم الانحياز الذى عقد فى كولومبو عاصمة سرى لانكا فى شهر أغسطس ١٩٧٦ نظرا لما لهذه الحركة من أهمية وتأثير على سياسة دول العالم الثالث والتى تتفق فى أهدافها وجهودها مع مواقف وسياسة دولتنا .

الامم المتحدة والوكالات والهيئات التابعة لها :

مازالت دولة الامارات العربية المتحدة ، فى دعم الامم المتحدة والوكالات والهيئات التابعة لها سارية بكل جد واهتمام ، سواء عن طريق ممثليتها الدائمة لدى مقر الهيئة فى نيويورك وممثليتها الدائمة الجديدة لدى المقر الاوروبى للامم المتحدة فى جنيف ، أو عن طريق وفودها ومساهماتها فى الدورة السنوية للجمعية العامة كل خريف أو فى المؤتمرات واللجان المنبثقة عنها أو عن طريق الدراسات والاهتمامات التى تقوم بها الوزارة محليا بتنسيق متزايد وتتبع واهتمام مستمر .

وفى هذا المضمار تحقق دولة الامارات اتصالات واسعة النطاق وتقيم علاقات وثيقة ومجدية كما تتساح لها فرص تحقيق أهدافها السياسية فى مكافحة الاستعمار ودعم الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير وتأييد واسناد القضايا العربية الرئيسية وعلى رأسها القضية الفلسطينية العادلة سواء فى الجمعية العامه أم فى مجلس الامن .

ان دولة الامارات العربية المتحدة وان كانت ليست عضوا فى مجلس الامن الا انها تقوم بتكليف مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة كلما سنحت الفرصة بحضور مجلس الامن وتقديم البيانات لدعم الحق العربى فى فلسطين مما كان له أثر ايجابي ومفيد لدعم القضية .

كما تساهم فى الشؤون التى تهم البشرية جميعا كنزع السلاح ونبذ استخدام الاسلحة المدمرة وتحديد استخدام



■ رئيس دولة الامارات والرئيس الاسد ■

الاسلحة النووية واعتبار منطقة المحيط الهندى منطقة سلام وابعاد الاسلحة النووية عن منطقة الشرق الاوسط والقارة الافريقية وازالة جميع أسباب التوتر فى العالم وقد ساهمت دولة الامارات فى كافة المؤتمرات التى عقدت فى اطار الامم المتحدة ووكالاتها الاختصاصية فى هذه الفترة بجدية وايجابية .

العلاقات الثنائية مع الدول الاجنبية :

تستمر وزارة الخارجية فى رعاية علاقاتها الثنائية مع مختلف الدول الاجنبية سواء عن طريق سفاراتها فى الخارج أو السفارات المعتمدة لديها . وقد تنامت هذه العلاقات واتسعت وتزايدت طاقات مختلف الاقسام بوزارة الخارجية المكلفة بهذه الشؤون وتحسن ادائها .

التعاون الاقتصادى والمالى :

تقوم وزارة الخارجية بعبء متابعة العلاقات الاقتصادية والتعاون المالى مع الدول الاخرى . ولتنفيذ هذا الالتزام تقوم الوزارة عن طريق دوائرها المتخصصة بالتحضير لعقد المحادثات الاقتصادية مع الوفود الاجنبية بالتعاون مع كافة الوزارات المعنية ، واذا أسفرت هذه المحادثات عن عقد اتفاقات اقتصادية أو مالية فان الوزارة تقوم بمتابعة تنفيذ هذا الاتفاق بالتنسيق مع بقية الوزارات المعنية وذلك للتأكد من سير مراحل التنفيذ نحو تحقيق أهدافنا القومية والاقتصادية والمالية .

ومن بين موضوعات ومجالات التعاون الاقتصادى فان وزارة الخارجية تختص بالاشراف على تنفيذ برامج معوناتنا الخارجية ، ولقد وصلت أرقام المعونات الخارجية التى تقوم دولة الامارات العربية المتحدة بتقديمها الى نسبة حوالى ٢٥٪ من اجمالى ايرادات امارة أبوظبى لعام ١٩٧٥ ، الامر الذى أثار اهتمام كافة الاوساط الدولية وتناولته تقارير المنظمات الدولية مثل مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة وصندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير ومؤتمرات الحوار العربى الاوروبى ومنظمة التعاون الاقتصادى الاوروبى بالشرح والتعليق .

« ان ابناء الخليج هم حماة الخليج ٠٠ ان هذه هى أرضنا ويجب أن تبقى لنا بعيداً عن الصراعات الدولية . وسنحتفظ بأراضينا ونتعاون مع أشقائنا على هذا »

زايد بن سلطان

وبالنظر الى هيكل المساعدات الخارجية نجدها مقسمة الى قسمين رئيسيين هما :

(١) قروض ومساعدات ثنائية :

وهو القسم الاكبر ويشتمل على القروض والمنح الى دول المواجهة العربية مصر ، سوريا ، الاردن ومنظمة التحرير) وهى الدول التى تخصص بأكبر نصيب من مساعداتنا الخارجية . هذا بالاضافه الى قروض ومساعدات نفذت لصالح دول عربية فى الخليج وجنوب الجزيرة وشمال افريقيا ، واخيرا الى دول صديقة فى آسيا مثل الباكستان والهندوسيرلانكا وبنغلاديش . وفى افريقيا مثل لوغندا ومالى وغينيا وغيرها .

(٢) قروض واشتراكات فى برامج المنظمات الدولية :

وفى هذا المجال قامت دولة الامارات العربية المتحدة بتنفيذ التزامها مثل بقية دول الخليج النفطية بالمساهمة فى البرامج التالية :

(أ) برنامج صندوق النقد الدولى للتسهيلات البتروليه .

(ب) سندات البنك الدولى للانشاء والتعمير لزيادة حجم القروض للدول النامية .

(ج) «الشباك الثالث» وهو البرنامج الذى أنشاه البنك المذكور لسداد الفرق بين سعر الفائدة التشجيعى وسعر الفائدة المعمول به وذلك لتخفيف عبء هذه الديون على الدول النامية .

(د) برنامج الغذاء العالمى .

(هـ) البنك العربى للتنمية الاقتصادية فى افريقيا .

(و) الصندوق العربى لتقديم القروض للدول الافريقية .

(ز) الصندوق العربى لتقديم القروض للدول العربية .

(ح) صندوق المعونة الفنية العربية للدول الافريقية .

(ط) مؤسسة التمويل الدولية .

(ى) مؤسسة التنمية الدولية .

هذا الى جانب الالتزام بالاشتراك فى الشركات المشتركة العربيه مثل شركة الانتاج الحيوانى وشركة المعادن والمنتجات الدوائية والنقل البحرى .

التمثيل الدبلوماسى والقنصلى مع مختلف دول العالم :

بلغ عدد السفارات فى الخارج حتى الآن ٢٣ سفارة بالاضافة الى سفارة جديدة تم انشاؤها حديثا فى فيينا وسفارة أخرى فى سبيل انشائها الآن فى بروكسل و ٣ قنصليات عامة موجودة حاليا فى كل من بومباى وكراتشى وبندر عباس بالاضافة الى قنصلية رابعة فى سبيل انشائها الآن فى جنيف . يضاف الى ذلك البعثة الدائمة لدى هيئة الامم المتحدة فى نيويورك التى انشئت منذ انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى



■ في قصر الاليزيه مع الرئيس جيسكار ديستان ■

الامم المتحدة والوزارة الان فى سبيل انشاء بعثة دائمة أخرى لدى المكتب الاوروبى للامم المتحدة فى جنيف . وقد تم أيضا تعيين مندوب دائم لدولة الامارات العربية المتحدة لدى منظمة اليونسكو فى باريس .

ويوجد لدولة الامارات العربية المتحدة تمثيل دبلوماسى على مستوى سفير غير مقيم مع كل من افغانستان ومالطا وفى سبيل اقامة تمثيل دبلوماسى على مستوى سفير غير مقيم مع كل من كندا والمكسيك والدنمارك والسويد .

توجد فى العاصمة أبوظبى حاليا ٢٩ سفارة مقيمة وسفراء ١٧ دولة معتمدون لدى الدولة ومقيمون فى بلدان أخرى و ٩ قنصليات عامة وقنصلية فخرية للسويد ووكالة قنصلية فخرية لسويسرا وكلها فى دبى . كما أن هناك ١٤ سفيرا جديدا غير مقيم فى سبيل الاعداد لتقديم أوراق اعتمادهم لدى سمو رئيس الدولة فى المستقبل القريب . وفضلا عن ذلك تم

« ان ما قدمناه الى اشقائنا هو جزء من الوجب الذى يفرضه علينا التزامنا القوى تجاه اخواننا فى العالم العربي لاننا جزء لايتجزأ من الامة العربية » .

زايد بن سلطان

علان انشاء علاقات دبلوماسية على مستوى سفراء غير مقيمين مع ٩ دول أخرى لم تقم بعد بترشيح سفرائها حتى الآن . كما يوجد أيضا فى العاصمة مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية

المكاتب الاقليمية :

توجد فى العاصمة أبوظبى مكاتب لثلاث وكالات من الوكالات الاختصاصية التابعة للامم المتحدة والتى تقدم خدماتها لدولة الامارات العربية المتحدة والدول الاخرى المجاورة وهى مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائى ، ومكتب اليونيسيف ، ومكتب منظمة الصحة العالميه .

الوفود الرسمية :

انتدبت دولة الامارات العربية المتحدة وفودا متعددة فى زيارات عمل رسمية لبعض الدول العربية والصديقة من الدول الاجنبية . كما وفد الى دوله الامارات العربية المتحدة عدد كبير من الوفود الرسمية من بينهم رؤساء دول عربية واجنبية صديقة ورؤساء وزراء حكومات عربية وأجنبية ووزراء خارجية وغيرهم من الوزراء وبعثات اقتصادية وفنيه .

وقد أسهمت هذه الزيارات فى تدعيم أواصر التعاون الثنائى والدولى وأسفرت عن اتفاقيات عديدة فى مختلف مجالات بما يعود لدولتنا والدول الشقيقة والصديقه بالمنفعه

المؤتمرات التى شاركت فيها الدولة :

وقد ساهمت دولة الامارات فى العديد من المؤتمرات الدولية الرئيسية فى الفترة الماضية ومن بينها الدورة الثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ، والدورة الواحدة والثلاثين .

كما حضرت مؤتمر وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز فى ليما وشاركت فى مؤتمر القمة الخامس لدول عدم الانحياز الذى انعقد فى كولومبو . وكذلك شاركت الدولة فى مؤتمر القمة العربي المنعقد فى القاهرة فى شهر اكتوبر ١٩٧٦ لحل المشكلة اللبنانية . كما شاركت فى مؤتمر قانون البحار والمؤتمر الدبلوماسى الذى بحث شؤون القانون الدولى الانسانى المطبق فى المنازعات الدولية ، وساهمت فى مؤتمرات دولية وعربية عديدة سواء فى اطار الوكالات الاختصاصيه أم فى غيرها

وقد درست وزارة الخارجية أسلوب مساهمة دولة الامارات العربيه المتحدة فى المؤتمرات الاقليمية والعربية والدولية ونظمت أسلوب الاعداد لها وطريقة التنسيق داخل الوزارة ومع وزارات الدولة الاخرى المعنية ، فانشات لجنة خاصة بالمؤتمرات أوكلت اليها مهمة الاعداد للمؤتمرات ودراسة جداول أعمالها واعداد المذكرات الخاصة بمواضيعها بتعاون الدوائر والشعب والمختصين فى الوزارات المعنية ، ودراسة المواقف التى يمكن أن تقفها الدولة فى تلك المؤتمرات واستحصال الصلاحيات والقرارات من المراجع العليا بصددها وتقديم المقترحات بصدد المساهمين فى المؤتمرات ورفعها للمراجع العليا . والسعى لجمع التقارير التى تقدمها الوفود وخاصة القرارات التى تخرج بها المؤتمرات الدولية لتكون بتصرف الدوائر المعنية لدراستها وتنفيذ الالتزامات المتعلقة بها . وتأمل الوزارة فى تعاون كافة الوزارات والهيئات فى الدولة فى تحقيق مهمتها .

الاتفاقيات الدولية والثنائية التى تم الانضمام اليها :

لقد عقدت دولة الامارات اتفاقيات دولية وثنائية ومتعددة الاطراف خلال عام ٧٥ وما مضى من عام ١٩٧٦ . كما انضمت لعدد من الهيئات الدولية .

وزارة البترول والثروة المعدنية..

المداخيل للانماء الداخلي والمساعدات الخارجية

« ان البترول العربي ليس باغلى من الدم العربي »
زايد بن سلطان

حتل دولة الامارات العربية المتحدة مركزا مرموقا بين ل المصدرة للبترول وذلك بفضل انتاجها الضخم اذ تحتل ز الخامس بين الدول المصدرة في منطقة الشرق الاوسط مال افريقيا . ويصل انتاج النفط في ابو ظبي الى مليون ٦ الف برميل يوميا . وتأتي دبي في المرحلة الثانية لغ انتاجها ٣٠٠ الف برميل يوميا . والشارقة ٥٥ الف سل يوميا . ويؤمل انتاج النفط قريبا في كل من راس مة وام القيوين .

ولة الامارات عضو نشيط في منظمة الاوبيك ومنظمة لار العربية المصدرة للنفط وقد شاركت في جميع المشاريع تركة لهذه المنظمة ومن اهمها مشروع الناقلات العربية روع الحوض الجاف في البحرين ومشاريع اخرى عديدة جال الصناعات المختلفة . كما لعبت الامارات دورا هاما اع عن مصالح الاقطار المنتجة والمصدرة للنفط امام ماع الاجنبية في جميع المحافل الدولية .

مع ان دولة الامارات انضمت مؤخرا الى الدول المصدرة لعبت دورا بالنسبة لزيادة اسعار البترول . فقد كت في وضع قرار الدول المصدرة الذي صدر في طهران م ١٩٧١ برفع اسعار البترول التي ظلت مجمدة وتم ضها مرتين في الخمسينات . ثم جاء العام ١٩٧٤ وجاءت مشاركة الدولة في الانتاج ، فادت هذه المشاركة من قبل رات والسعودية الى تغيير رئيسي في العلاقات البترولية أعلن معالي مانع العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية حديثه امام طالبات احدى المدارس الثانوية في ابو ظبي بريل (نيسان) ١٩٧٦ : وبعد دخولنا المشاركة باشرنا ع من الاشراف ونوع من التعرف على هذه الصناعة دأ في تطوير هذه الثروة التي تخدم اقتصادنا . وبعد ذلك ت الامارات من ادخال قاعدة جديدة على الصناعات ولية وهي تصنيف الانتاج . وهذه القاعدة تعني ان هناك عا عديدة من البترول ، وبترولنا من النوع الجيد الذي ي على نسبة قليلة جدا من الكبريت ، وكانت شركات ول تحصل في السابق على علاوة الكبريت وتخفيها عن لة . وقد بدأنا اجراء مفاوضات للحصول على هذه وة لانها حقنا الشرعي وليست للشركات . وخلال حرب بر ١٩٧٣ تمكنا من فرض علاوة الكبريت على الشركات لة وبلغت قيمتها ٧٥ فلسا على البرميل الواحد ا يعني زيادة الدخل بمئات الملايين .

بعد ان فرضت الامارات هذه القاعدة الجديدة ، بدأت ل المنتجة بالاخذ بها واستفادت كثيرا من هذه التجربة .

هكذا فان السياسة البترولية للدولة تنبع من مفهوم بعيد ى .. فنحن نخطط لكي تكون لنا السيطرة الكاملة على لنا وتوجيه عناصر الكشف والانتاج والتسويق بما يحقق افنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ويؤكد هذه ياسة ما اعلنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان س الدولة مرارا من ان البترول يجب ان يوجه لخدمة عب ، وان الله وهبنا هذه الثروة من اجل رفاهية هذا عب ورقيه والعمل على توفير الخدمات ، كل الخدمات عب ، ومن اجل رفاهية اشقائنا واصدقائنا في العالم ث .

خاضت دولتنا معارك عديدة لتاكيد مبدأ سيادتها على لها ابتداء من اول يناير ١٩٧٣ حين حصلت ابو ظبي ٢٥٪ من عمليات الشركات العاملة فيها . وفي العام ي زادت حصة المشاركة الى ٦٠٪ لتصبح لبلادنا الكلمة ى في السياسة البترولية .

ن دولة الامارات العربية المتحدة تشعر تماما مع البلدان سيرة والمتخلفة ، وترى ، كما قال وزير البترول والثروة نية ، بان الثروة التي وهبنا اياها الله يجب ان لا عمل فقط لرفع مستوى مواطنينا ، وانما لمساعدة شعوب ان الاخرى الاقل حظا .

من هنا تاتي المساهمات والتبرعات التي تقدمها دولة ارات لدعم اقتصاديات دول العالم الثالث والتي وصلت حوالي ٣٠٪ من دخلها القومي ، والتي لم تكن في اي يوم الايام مشروطة او مرتبطة باية اهداف سياسية او نادية .

وزارة البترول والثروة المعدنية :

خص مانع العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية ن نشاطات الوزارة اثناء الزيارة التي قام بها صاحب مو رئيس الدولة للوزارة في شهر تموز (يوليو) ١٩٧٦ بان الوزارة تسير على هدى توجيهات رئيس الدولة ستفادة من الثروة الى اقصى حد ممكن لتطوير البلاد شعوب العربية والاسلامية ، وبتقوية منظمة الدول مدرة للبترول . وقد شاركت الوزارة ايضا في كافة روعات التي تقوم بها منظمة الاقطار العربية المصدرة ط ومن بينها شركة الخدمات البترولية في ليبيا والاكاديمية ربية ، وكذلك تشارك الدولة في مشروع المنظمة الخاص عهد التكنولوجي الذي يعد الكوادر الفنية اللازمة ناعة البترولية ، والذي اقترحت الوزارة ان يكون مقره دولة الامارات .

هذا وقد تم اعداد واستكمال المسح المعدني لامارة ظبي ، كما باشرت الوزارة بالمسح المعدني للامارات ت . وتبشر النتائج الاولية بوجود بعض المعادن بكميات ارية واهمها معدن النحاس في امارتي راس الخيمة فجيرة ، كما تدل النتائج على اكتشاف مادة اليورانيوم في لقة العين الفايضة .

ومن ناحية اخرى ثانية فان دائرة البترول والصناعة في ظبي تشرف على عدة مشروعات صناعية تشمل مصنع منت العين الذي يقع جنوب غربي جبل حفيت بمدينة ين حيث بلغت كلفته الاجمالية ٧٦،٤٢٨،٧٥٠ درهم شنه رئيس الدولة في ٢١–٦–١٩٧٦ . وكذلك مصنع ابوق الجيري الذي سيغطي كلفته خلال عشر سنوات ، صنع تعبئة البوتاجاز في اسطوانات .

تصاعد عمليات التنقيب عن البترول :

استمرت عمليات الحفر الاستكشافي بحثا عن البترول في اطق البحرية وبحثا عن البترول في المناطق البرية الواقعة وب شرق ابو ظبي طوال العام الماضي ، فقد حفرت شركة ا ابو ظبي المحدودة بئرين في منطقة المنادر وصل عمق دهما الى ١٥ الف قدم ، كما ان بئرا ثالثة اوشكت على تهاء في منطقة قيسيورة ، وقد تدفق البترول من بئرين ما بمعدلات منخفضة عند اجراء الاختبارات الاولية عليها . بجانب هذا تم حفر بئرين في رمينة وبئر في بدع القمزان ، لك يكون قد تم حفر ٢٧ الف قدم من الحفر الاستكشافي ٢ الف قدم من الحفر التحديدي .

تفجير البترول من حقل سهل الجديد :

وقد بدأ حقل سهل الجديد انتاجه من البترول في منتصف العام الماضي ، بطاقة يومية قدرها ٤٦١٠ برميل وذلك من طبقة التمامة — ب — وتجري الان عمليات تنمية هذا الحقل بحفر آبار انتاجية جديدة كجزء من خطة لرفع الانتاج الى ٢٠ الف برميل يوميا خلال العام الحالي .

ويبعد هذا الحقل بحوالي ٢٨ ميلا شمال شرقي حقل عصتب الكبير ، وبدأ الانتاج في هذا الحقل في يونيه الماضي من بئرين فقط ، وعندما تم حفر البئر الثالثة ارتفع الانتاج اليومي الى ١٠ الاف برميل .

ولرفع الطاقة الانتاجية لحقول المناطق البرية استمرت عمليات الحفر في الحقول الاربعة المنتجة وهي عصب وباب وبوحصا وسهل . .

ولقد بلغ انتاج الحقول البرية في العام الماضي ٣٢٧ مليون و١٠٨ الاف و٥٥٣ برميلا .. اي ما يعادل ٨٩٦ الف و١٨٨ برميل في اليوم الواحد .

ويشمل هذا الانتاج ٢٣٤ الف و١٣٣ برميلا وردتها الشركة للحكومة لاستعمالها في توليد الكهرباء بكل من مدينتي ابو ظبي والعين .

وقد وصلت طاقة الانتاج اليومي من الحقول البرية خلال العام الماضي مليون و٢٨٠ الف برميل يوميا . وتوسعت عمليات رفع طاقة انتاج الحقول وتعتمد هذه الخطط على نظام الحقن بالماء لزيادة الضغط في الابار .

ولتحسين عمليات استخراج البترول اقيمت مرحلة ثانية لفصل الغاز عن البترول وبدأ تشغيلها في حقل عصتب .

وخلال العام الماضي تم تصدير ٣٢٧ مليون و٧٥٢ الف برميل من بترول الحقول البرية عبر ميناء جبل الظنة الذي يبعد حوالي ١١٠ اميال غرب العاصمة ابو ظبي وقد شحنت هذه الكميات على ٥٧٨ ناقلة ، وكانت اضخم ناقلة تم تحميلها من جبل الظنة هي الناقلة اسو جنيفيا التي تبلغ حمولتها ٣٠٢ الف طن .. وكانت اكبر شحنة حملت على ناقلة مرة واحدة هي مليون و٢٦٨ الف برميل حملتها الناقلة



■ بئر زاخم ■

سعودي جلوري التي تصل حمولتها الكلية الى ٢٧٢ الف طن .

اكتشافات جديدة في المناطق البحرية :

واذا تركنا الحقول البرية وانتقلنا الى الحقول البحرية لوجدنا ان عام ١٩٧٥ تميز بمستوى عال من العمل اذ كان ٩ من اجهزة الحفر تعمل على تطوير حقول شركة ادما كما كان العمل يجري لانشاء مرافق الانتاج الجديدة في حقل ام الشيف ، والمنتظر ان ينتهي انشاؤها في العام الحالي ١٩٧٦ .

ويضم هذا المجمع منشآت لانتاج البترول والغاز ومرافق آلية لحقن الماء كما تمت عمليات تطوير حقل البندق الذي تقتسمه ابو ظبي مع دولة قطر الشقيقة وبدأ انتاج هذا الحقل في نوفمبر الماضي .

وفي مجال البحث عن البترول عثر على البترول الخفيف وعلى الغاز في منطقة غشا جنوب جزيرة داس ، وقد عثر على هذه الخامات في بئر غشا رقم ٢ الذي يقع على بعد ١٥ كيلومترا شرق بئر الاكتشاف .

اما البئر التنقيبية — سطح — ١ — التي حفرت على بعد ٢٠ كيلو مترا ، جنوب حقل البندق فقد عثر على البترول في المكمن العربي د — كما ان العمل يجري لحفر بئر اخرى في منطقة مندوس شرق حقل ام الشيف .

وخلال العام الماضي تم حفر ٢٠ بئرا انتاجية و١٦ بئرا لحقن الماء و٤ آبار تنقيبية وبئر واحدة للمراقبة .

واذا تحدثنا عن الانتاج من الحقول البحرية في العام الماضي نجد ان هذا الانتاج وصل الى ١٥٣ مليون و٨٧١ الف و ١٨٩ برميلا .

وكان اجمالي ما صدرته الشركة هو ١٥٤ مليون و٣٧٢ الف و٩٠١ برميل وقد حملت هذا البترول ٢٥٣ ناقلة ، وكانت اكبر شحنة تم تحميلها من جزيرة داس ٢٤٦ الفا و٦٣٨ طنا .

اول حفار وطني يعمل بالمناطق البحرية

وقد شهد شهر اكتوبر الماضي الحفار — الاتحاد — الذي تملكه شركة الحفر الوطنية ، وهو يساهم في عمليات الحفر في الحقول البحرية لحساب شركة ادما ، وذلك مساهمة في تشجيع الشركات الوطنية ودفعها على دخول هذا الميدان الهام من ميادين الصناعة البترولية .

شركة نفط ابو ظبي الوطنية (ادنوك) :

لم يكن من المنطقي ، ونحن من الدول الرئيسية المنتجة للبترول ان نترك كل اسرار الصناعة البترولية في ايدي الشركات الاجنبية . من هنا بدأت الخطة بانشاء اول شركة وطنية للبترول . وشهر ديسمبر من عام ١٩٧١ وهو الشهر الذي اعلن فيه عن قيام دولة الامارات العربية المتحدة ، تكوين شركة نفط ابو ظبي الوطنية . وقد تفرع عن هذه الشركة عدة شركات منها شركة الحفر الوطنية التي أصبح لديها الان حفارة بحرية ومن المتوقع حصولها على حفارة اخرى ، شركة ابو ظبي للغاز المسيل ، شركة بترول ابو ظبي الوطنية ، الشركة العربية لانابيب البترول التي تساهم فيها شركة ادنوك بنسبة ١٥٪ ، شركة باك عرب للاسمدة التي تساهم فيها الدولة بنسبة ٤٨٪ وتتولى انتاج الاسمدة في الباكستان ، وشركة ابو ظبي الوطنية لصناعة انابيب البلاستيك .

وفي استعراض موجز لنشاطات (ادنوك) أعلن سمو الشيخ طحنون بن محمد رئيس مجلس الادارة اننا أصبحنا نلعب دورا كبيرا في الاشراف على سياسة الانتاج والاستكشاف وتطوير الحقول البترولية وفق ما تقتضيه مصلحة الدولة العليا وسلامة مكانتنا البترولية مستفيدين من الخبرات الفنية عن طريق مشاركتنا في ادارة هذه الحقول .. وفي الماضي القريب كنا نعاني من تقلبات كميات انتاجنا من البترول ومن صعوبة تسويق حصتنا من المشاركة اما الان فقد تمكنا خلال فترة قصيرة من ان نصمد امام الضغوط الخارجية لتسويق هذه الحصة وقد استطعنا وقبل مطلع العام الحالي تسويق حصتنا كاملة لعام ١٩٧٦ وفقا للاسعار التي حددتها منظمة الاوبك وساعدنا على ذلك تطبيقنا لسياسة تنويع الاسواق والتعامل المباشر مع المستهلكين لاول مرة متخطين كل الصعاب التي واجهتنا .

ومن اجل المزيد من الاستقلال والسيادة لبترولنا وتحرره من الضغوط فقد اسسنا شركة ناقلات ابو ظبي الوطنية وأصبح لدينا اسطول من الناقلات ينقل المواد البترولية الى جميع انحاء العالم .. ونحن جادون في تنمية هذا الاسطول لتنفيذ سياسة تنويع وسائل النقل بحيث تتناسب مع تنويع المنتجات الهيدروكربونية المصدرة من الدولة .. كما اننا بالاشتراك مع وزارة المواصلات اصبحنا على وشك الانتهاء من وضع قانون للملاحة البحرية خاص بدولة الامارات العربية المتحدة وكذلك قانون المفاضلة الوطنية ليضمن لنا نقل نسبة من صادراتنا مما يدعم ويساند اسطولنا الوطني .

وعلى صعيد الاستفادة من الغاز الطبيعي فقد قارب مشروع تسييل الغاز الطبيعي في جزيرة داس على نهايته لنستطيع من خلاله الاستفادة من الكميات الهائلة من الغاز التي كانت تحرق وتذهب هدرا لتتحول الى دخل اضافي يساهم في تنفيذ سياسة رئيس الدولة في تنويع مصادر الدخل لدولتنا .

وكما أن هناك مشروعا حيويا اخر في طريقه ليرى النور هو مشروع الغاز السائل المنتج من الحقول البرية ليساهم هو الاخر في استثمار الغاز الطبيعي ويدعم ويساند دخلنا القومي .

وهنالك مشروع صناعة انابيب البلاستيك اللازمة والضرورية لاغراض التنمية الزراعية والعمرانية .

وفي مجالات الحفر فقد قطعت شركة الحفر الوطنية اشواطا في توسيع نشاطها بحيث صارت تضاهي وتنافس الشركات العالمية ذات الاختصاص في امتلاك وتشغيل الابراج لحفر ابار البترول في المناطق البرية والبحرية واستكمالا لهذا النشاط فقد اسسنا شركة لانتاج المواد الكيماوية لاغراض الحفر لتامين احتياجاتنا من هذه المواد الضرورية لعمليات حفر الابار .

كما لعبت شركة الانشاءات البترولية الوطنية دورا هاما في بناء اكثر المرافق الحيوية والمنشآت البترولية في مشروع داس لتسييل الغاز الطبيعي وفي تطوير الحقول البترولية .

وفي مجال توزيع المنتجات البترولية فقد اصبحت مراكز التوزيع اكثر كفاءة وفعالية في الخدمة التي توفرها للجمهور من اي وقت مضى لاننا ركزنا كل الجهود على اهمية خدمة المواطن وتخطيطنا في هذا المجال يشمل زيادة مستمرة في مراكز التوزيع في شتى انحاء الدولة بما يتناسب وزيادة السكان واحتياجات الدولة حتى تبقى المنتوجات المكررة سهلة المتناول للجميع .

ولتحسين كفاءة المرافق الحيوية في البلاد فقد قامت شركتنا بانشاء وسائل تموين السفن بالوقود في ميناء زايد تمهيدا للمساهمة في تزويد السفن بالوقود في جميع موانىء الدولة كما قامت شركتنا بتوفير الوقود بصورة منتظمة وبكافة انواعها لمحطات توليد الطاقة الكهربائية في البلاد .. وتقوم حاليا بدراسة امكانية المساهمة في تزويد الطائرات بالوقود في مطار ابو ظبي الدولي .

كان ذلك على الصعيد المحلي اما على الصعيد العربي والاسلامي فشركتنا تساهم حاليا في عدد من المشروعات التي تدعم وتساعد النشاط الاقتصادي في هذين العالمين اضافة الى انها ستعطي لنا دخلا ومردودا اضافيا .. من هذه المشاريع — الشركة العربية لانابيب البترول — سوميد في جمهورية مصر العربية وقد قارب العمل في هذا المشروع على نهايته وهناك شركة باك عرب للمصافي وشركة باك عرب للاسمدة في الباكستان وقد بدأت عملية الانشاء والتنفيذ فيهما .. كما أننا نقوم وبناء على تعليمات سمو رئيس الدولة بدراسة امكانية مساهمة شركتنا في بعض المشاريع الصناعية الكبرى والهامة في الدول العربية الشقيقة .. لم تنس شركتنا ما للعلم من اثر وخاصة في عالم النفط ومشتقاته فبادرنا بارسال العديد من ابنائنا لتلقي العلم في مناطق عديدة من العالم سواء الدول العربية أم الاوروبية وامريكا وقد وصل العدد حتى الان الى اكثر من مائة طالب .. وشركتنا ستعمل بقدر ما تستطيع لافساح المجال أمام الخريجين من ابناء الدولة لتسلم المراكز القيادية سواء في شركتنا أم في فروعها المختلفة أم في الشركات البترولية العاملة في بلدنا بعد ان وضعت الدولة موضع التنفيذ سياسة تعريب الوظائف في تلك الشركات .

وتقوم شركة نفط ابو ظبي الوطنية الان باعداد دراسات حول اقامة صناعة لانتاج الاسمدة من الامونيا واليوريا وينتظر ان ينتهي اعداد هذه الدراسات قبل اخر العام الحالي . كما ان هناك مشروعات تحت الدراسة الاولية لاقامة صناعات بتروكيماوية كانتاج الايثان ثم الاثيلين وهي المادة التي تقوم عليها صناعات البلاستيك .

هذا وقد وقع في شهر ابريل (نيسان) ١٩٧٦ اتفاق مبدئي لاستغلال غازات الحقول البرية في ابو ظبي . وسوف تساهم الشركات الاجنبية في تمويل وتنفيذ هذا المشروع الضخم الذي سيتكلف ١٠٠٠ مليون دولار . وسينتج المعمل الذي سيقام في المنطقة الصناعية في الرويس ٥ ملايين طن منها ٣ ملايين طن من البيوتان والبروبان والباقي من الهيدروكربونات كالجازلين الطبيعي السائل .

وقد تمكنت الشركة من التعاقد على بيع نصف حصتها من البترول الخام الذي يؤول اليها كحصة تبلغ ٦٠٪ من امتيازات الشركات العاملة في البلاد . ويعتبر هذا مكسبا كبيرا حققته الشركات بعد أن كانت قد باعت ١٢٪ فقط في العام السابق .

■ مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية ■

مصفاة ام النار :

في السابع والعشرين من شهر نيسان (ابريل) ١٩٧٦ افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة مصفاة ام النار التي بلغت تكاليف انشائها ٤٢ مليون دولار امريكي وتبلغ طاقتها ١٥ الف برميل يوميا من النفط الخام وستنتج كافة انواع المحروقات الرئيسية التالية :

1. **١ — البنزين العادي ٢٠٠٠ برميل في اليوم .**
2. **٢ — البنزين الممتاز ٢٠٠٠ برميل في اليوم .**
3. **٣ — الكيروسين (بنزين الطائرات) ٩٠٠ برميل في اليوم .**
4. **٤ — الديزل (السولار) ٤٤١٠ برميل في اليوم .**
5. **٥ — المازوت ٤٩٥٠ برميل في اليوم .**
6. **٦ — غاز الطبخ (البوتاغاز) ٦٠٠ برميل في اليوم .**

واثر افتتاح المصفاة تقرر تخفيض اسعار بيع المنتوجات البترولية من المحروقات بما في ذلك غاز الطبخ .

ولقد اثبتت التجارب الفنية والاختبارات العلمية التي تمت للمصفاة بان انتاجها مرتفع الجودة ومطابق لاحدث المواصفات العالمية . وكذلك فقد اتاحت مصفاة ام النار فرصة لابناء الامارات للتعلم والتدريب ولدينا الان حوالى ٨٠ متدربا من ابناء الدولة ممن التحقوا بالعمل بعد انهائهم دورات ودراسات فنية مختلفة في الاردن ومصر وهم يشغلون الان مرافق المصفاة جنبا الى جنب مع اشقائهم العرب . ومن الجدير بالذكر ان المصفاة تدار بأيد عربية مائة بالمائة .

وفي مطلع شهر ايلول (سبتمبر ١٩٧٦) وافق المجلس التنفيذي لامارة ابو ظبي على بناء مصفاة بترول ضخمة لتوفير المنتجات البترونية لكامل الاستهلاك المحلي في جميع انحاء دولة الامارات العربية المتحدة . وستقام المصفاة في منطقة الرويس بجبل الظنة بطاقة انتاجية يومية قدرها ١٢٠ الف برميل كمرحلة اولى وتتكلف بصفة اولية حوالي ٥٠٠ مليون دولار ويستغرق تنفيذها بين ٣٦ و ٤٢ شهرا . وقد قرر المجلس السماح لشركة نفط ابوظبي الوطنية باستكمال اجراءات تنفيذ هذا المشروع الضخم . وقد قرر مجلس ادارة الشركة بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان أن لا يقتصر انتاج المصفاة على المحروقات كما هو الحال الان في مصفاة ام النار ، بل تقرر ان تنتج المصفاة الجديدة المحروقات والزيوت بمختلف انواعها كما ستنتج الاسفلت .

مصنع تسييل الغاز الطبيعي في جزيرة داس :

تبلغ كمية الغاز المحترق في المناطق البحرية وحدها حوالى ٦٠٠ قدم مكعب يوميا تساوي ١٠٠ الف برميل ثمنها مليون دولار يوميا . فمن اجل انقاذ هذه الملايين من الاحتراق كل يوم قام مشروع تسييل الغاز الطبيعي . ولبناء المعمل اسست شركة ابو ظبي لتسييل الغاز المحدودة والتي تتالف من شركة نفط ابو ظبي الوطنية وشركة بريتش بتروليوم البريطانية وشركة البترول الفرنسية وشركتي متسووى وبريدجستون اليابانية .

ولتامين نقل منتجات المعمل فقد استأجرت الشركة اربع ناقلات من الناقلات المعدة خصيصا لنقل الغاز الطبيعي المسيل . وقد سميت اول ناقلة (الهيلي) وهو الاسم الذي اطلقه سمو رئيس الدولة وسميت الثانية (الجيمي) ، وهما اسمان لواحتين في منطقة العين .

ويكلف هذا المشروع حتى تصدير اول شحنة من انتاجه من جزيرة داس حوالي اربعة الاف مليون درهم منها ما بين ١٦٠٠ و ١٨٠٠ مليون تكلفة بناء الناقلات .

وسينتج المعمل مليونين ومائتي الف طن بسنويا من الغاز الطبيعي المسيل ، كما سينتج ايضا ٢٥٠ الف طن من الغازولين الخفيف و ٢٥٠ الف طن من الكبريت وقد بدأ العمل بانشائه في العام ١٩٧٣ ومن المتوقع ان يبدأ انتاجه مع نهاية ١٩٧٦ .

مصنع الاسمنت :

بدأ مصنع الاسمنت الانتاج وتبلغ طاقته ٢٥٠ الف طن في السنة . وسيوفر الانتاج لامارة ابو ظبي باسعار مخفضة تقل كثيرا عن الاسعار السائدة في السوق الان . وفي نهاية شهر اغسطس (آب) وافق المجلس التنفيذي على زيادة طاقة المصنع الى ٥٠٠ الف طن سنويا .

كما وقع معالي وزير البترول والثروة المعدنية اتفاقية لانشاء مصنع لانتاج اكياس الاسمنت يتكلف ٣٠ مليون درهم وينفذ خلال ٢٠ شهرا وستصل طاقته الانتاجية الى ٣٠ مليون كيس سنويا .

ووقع معاليه اتفاقية توسيع مخزن الفضلات الملحق بمعمل انتاج الاسمدة من الفضلات بهدف رفع طاقة التخزين من ١٠٠ الف طن الى ١٥٠ الف طن يوميا . وتتكلف أعمال التوسيع ٢٫٩٠٠٫٠٠٠ درهم ، واقر المجلس التنفيذي ايضا مشروع انشاء مصنع لانتاج اطارات السيارات محليا وسيبدأ تشغيل المصنع في عام ١٩٧٨ بانتاج ٢٠ الف اطار سنويا في المرحلة الاولى ، ثم يزداد الى ٣٠٠ الف اطار في المرحلة الثانية .

اعتمادات كبيرة لتطوير القطاع الصناعي :

خصصت ميزانية ابو ظبي للعام الحالي ١٩٧٦ ، ١٨٧٫٥١٤ مليون درهم للصناعات الجديدة مقابل ٦٨ مليون درهم في العام ٩٧٥ . وتمتاز هذه الصناعات بكونها صناعات اساسية تهدف الى سد بعض حاجات المواطنين من السلع الاساسية . ومن بينها مصنع الغاز السائل في المقطع ومعمل الاسمنت في العين ومعمل القضبان الحديدية في المصفح ومعمل الاسمدة من الفضلات .

هذا وسيباشر في هذا العام بانشاء بعض المشاريع الجديدة من مواد البناء ومعمل للانابيب الفولاذية ومعمل للاملاح البحرية ومصنع للصابون وصناعات الاسبستوس .

وهكذا يستعمل عائد البترول لمزيد من التصنيع في البلاد وتنفيذ المشاريع المختلفة التي تخدم ابناء الدولة على كافة المستويات .

كارتر يوفد مبعوثاً الى لبنان للتفاهم مع سركيس على المساعدات

ابلغ الرئيس الاميركي الجديد كارتر وفدا يضم ممثلين عن الجاليات اللبنانية، انه عازم على ايفاد مبعوث خاص الى لبنان لزيارة الرئيس الياس سركيس والتشاور معه بشأن المساعدات التي يمكن للولايات المتحدة ان تقدمها من اجل اعادة تعمير لبنان وبناء اقتصاده.

وقالت الوكالة الوطنية للانباء ان الرئيس الاميركي كارتر استقبل وفدا يمثل الجاليات اللبنانية في الاميركتين الشمالية والجنوبية في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني الفائت في منزله بمدينة اطلنتا في ولاية جورجيا مدة ساعتين . وشرح الوفد اللبناني للرئيس الاميركي باسهاب ما حل بلبنان من قتل ودمار وتخريب،

وطالب الادارة الاميركية الجديدة بان تتبنى سياسة واضحة حيال مستقبل شعوب منطقة الشرق الاوسط وخاصة لبنان .

كما طالب الوفد الرئيس كارتر بحضور اربعة من كبار مساعديه ، بضمان المستقبل اللبناني الديمقراطي « تجاه الشيوعية التي يتعرض لها حاليا ومنذ اكثر من عشر سنوات ، والتي تستهدف نظامه ووحدته وحريته واستقلاله » ، وذلك وفاء لما كان الرئيس الاميركي الجديد قد التزم به للبنان عبر ممثلي الجاليات اللبنانية والمتحدرين من اصل لبناني خلال المعركة الانتخابية التي ادت الى فوزه.

وقد جرت خلال الاجتماع مناقشة عامة للوضع في لبنان منذ بدء المحنة الاخيرة ، في ضوء موقف الادارة الاميركية من فصول المؤامرة التي نفذت ضد الشعب اللبناني ، مرورا بالمبادرة السلمية التي قامت بها سوريا لمساعدة لبنان على انقاذ نفسه .

مذكرة خطية

وخلال المقابلة رفع المجتمعون الى الرئيس الاميركي مذكرة خطية من ست عشرة صفحة فولسكاب ذات ثلاثة وجوه : سياسي واقتصادي واجتماعي ، لم يكشف النقاب الا عن بعض خطوطها العامة وهي التالية :

— ضرورة الاسراع في انهاء المشكلة الفلسطينية في الشرق الاوسط لتركيز سلام عادل في المنطقة .

٢ — ايجاد دولة فلسطينية واعادة حقوق الفلسطينيين المشروعة .

٣ — دعم المساعي المبذولة لاستئناف محادثات السلام في جنيف لتمهيد الطريق امام تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

٤ — ضمان دعم ومساندة الولايات المتحدة الاميركية سياسيا واقتصاديا للجمهورية اللبنانية ، وتاكيد حرصها على سلامة لبنان ووحدته وسيادته وحريته ضد اي اعتداء .

٥ — المساهمة في اعادة تعمير لبنان المتهدم ومساعدته على اعادة بناء اقتصاده وصناعته من اجل توفير دور افضل له في العالم الحر والشرق الاوسط ، ودعم ادارة الرئيس اللبناني الياس سركيس في كل الوجوه.

٦ — توثيق الروابط والعلاقات التقليدية القائمة بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية خاصة في المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية .

٧ — دعم الصندوق المالي الذي انشاته الامم المتحدة لمساعدة الادارة اللبنانية في حقل اعادة التعمير .

٨ — الطلب الى الهيئات الاميركية مساعدة مشوهي الحرب في لبنان من الناحية الانسانية والتقنية .

٩ — معاونة الادارة اللبنانية في اعادة تسليح الجيش اللبناني وقوات الامن الداخلي .

سركيس يهنىء بالاضحى وبـ ٤ اعياد وطنية

ابرق صباح امس الرئيس الياس سركيس الى جميع ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية مهنئا بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

ووجه الرئيس ايضا برقية تهنئة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لمناسبة عيدها الوطني .

كما بعث ببرقية تهنئة الى السيد محمد صالح مطيع رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية اليمن الجنوبية الديمقراطية بمناسبة عيدها الوطني .

وابرق فخامته الى المريشال جوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا مهنئا بعيدها الوطني . ووجه ايضا برقية تهنئة الى المريشال جوان بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى مهنئا بعيدها الوطني .

شاتيلا في بيروت بعد لقاء مع الاسد

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية من بعد ظهر امس السيد كمال شاتيلا رئيس التنظيم الناصري والامين العام للجبهة القومية في لبنان .

هذا ووصل السيد شاتيلا الى بيروت مساء امس ، وامت مكتبه في برج ابي حيدر فور وصوله وفود شعبية عديدة مرحبة بعودته « ومؤكدة تاييدها ودعمها للخط القومي الوطني الذي يسير عليه التنظيم الناصري في لبنان » .

العماد سعيد لـ ٤٠٠ ضابط : نحن اداة بيد السلطة

التقى قائد الجيش العماد حنا سعيد قبل ظهر امس ٤٠٠ ضابط لبناني في قاعة الاجتماعات في وزارة الدفاع، ودعاهم الى رص الصفوف وتطبيق مبادىء التقيد بالقوانين العسكرية ، والاسراع بانجاز تشكيل الوحدات المقاتلة ليكون الجيش كما ظل دائما قوة فاعلة بيد السلطة الشرعية، يمكنها استخدامه في مجابهة جميع الاحتمالات والاحداث الداخلية والخارجية .

ثم رد العماد سعيد على اسئلة الضباط ، فاكد مجددا ان لا عودة الى الصيغة القديمة التي كانت تحمل معها اسباب انهيارها لانها كانت صيغة واهية .

وقال قائد الجيش ردا على سؤال: ان الجيش اضطر للقتال شرائح وافرادا بعد سقوط بعض العناصر الهزيلة ، واضطر الى فقدان الترابط العضوي للوحدات والقطع العسكرية .

وردا على سؤال اخر ، قال : ليس لنا كعسكريين ان نطالب السلطة او نسالها لماذا لا تستخدمنا في مهمات معينة ، فنحن اداة بيد هذه السلطة سواء استخدمتنا او لم تستخدمنا .

وقال العميد سعيد : اننا لم نحمل حتى اليوم ولن نحمل اي علم ضد الشرعية .

موارنة الجليل الاعلى يساعدون مسيحيي جنوب لبنان

قالت وكالة « رويتر » ان الموارنة في الجليل الاعلى ارسلوا مزيدا من المواد الغذائية والطبية والالبسة الى القرى المسيحية في جنوب لبنان .

وصرح ناطق ماروني للصحفيين بان قيمة اخر شحنة مساعدات بلغت ٢٠،٠٠٠ جنيه استرليني ، وان مواد بقيمة ٢٠،٠٠٠ جنيه استرليني ارسلت الى لبنان خلال الحرب .

مطار ابو ظبي يقفل ٧ ساعات يوميا

اعلن في ابو ظبي رسميا ان مطار ابو ظبي الدولي سيقفل مدة سبع ساعات يوميا ابتداء من اليوم .

وقال مسؤولون ان اقفال المطار من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة السابعة مساء (من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء بتوقيت بيروت) ضروري لاعادة فرش المدرجات .

وينتظر ان يعود المطار الى العمل بشكل عادي في اول نيسان القادم .

ازمة البنزين — تتمة

قرار صدر قبل يومين بتخفيض سعر التنكة الى ١٤ ليرة . وقد اعتبر التجار ومستوردو المحروقات هذا القرار مفاجئا لهم ، خاصة وان لديهم كميات من المحروقات استوردوها باسعار لا تتوافق مع قرار التخفيض .

وقد تنادى تجار المحروقات وتوقفوا امس عن البيع ، الى ان سويت تصفيتهم .

اما في المنطقة الغربية فان اسباب الازمة تعود الى اعتماد المحطات على مصفاة الزهراني التي بدات العمل في مرحلة تجريبية لا تؤمن حاجة الاستهلاك المحلي .

مصفاة طرابلس تبدأ العمل

وجاء من مكتب « الانوار » في طرابلس ان ادارة نفط العراق اعادت تشغيل وحدة في مصفاتها في طرابلس . وقال مسؤول في هذه الادارة : ان التدابير المتخذة في المصفاة ، ستوفر البنزين ، المازوت والفيول في الشمال حتى مطلع العام المقبل .

وقال : ان بقية وحدات التصفية متوقفة عن العمل حاليا بسبب حاجتها للصيانة . عدا عن الوحدة الكبرى التي تبلغ طاقتها اليومية ٥٠٠ طن بترول ، وهي بحاجة لاستكمال اصلاحاتها بانتظار عودة الخبير المختص .

هذا ، وكان مجلس التنسيق والانماء مع الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية والاسلامية في طرابلس قد حدد سعر صفيحة البنزين للمستهلك بـ ١٤ ل.ل قبل نهاية الاحداث بشهرين .

ونتيجة لذلك تجمعت فروقات اسعار بلغت حتى اليوم ٤ ملايين و ٨٠٠ الف ليرة لبنانية ، منها مبلغ مليون و ٨٠٠ الف ليرة لبنانية كان متفقا على توزيعه على المؤسسات الخيرية بعد عودة الشرعية ، تجد صرف هذا المبلغ الذي عاد الى خزينة الدولة .

هذا وصدر عن وزارة الصناعة والنفط التعميم التالي :

بعد عودة تسويق المحروقات السائلة كما كان في السابق ، اصبحت شركات التوزيع المعتمدة رسميا ، هي المسؤولة عن تأمين توزيع المحروقات السائلة الى المستهلكين باشراف هذه الوزارة .

فبالنسبة الى توزيع الغاز اويل تعطى الافضلية المطلقة للمستشفيات والافران والمؤسسات العامة ، ويحصر توزيع هذه المادة بالمؤسسات الثلاث المذكورة انفا لفترة خمسة ايام اعتبارا من تاريخه .

ومن ثم يسمح للشركات بتامين احتياجات المستهلكين من الفائض المتوفر لدى هذه الشركات وفقا للاصول العادية التي كانت متبعة بـ السعر الرسمي .

الاسد يستقبل وفد جبهة المواجهة

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الثامنة والنصف من مساء امس ، وفدا من جبهة المواجهة في لبنان مؤلفا من النائب طلال المرعبي والسيد راشد المقدم والسيد سهيل حماده .

وقد استعرض معهم اخر تطورات الوضع في لبنان ، والخطوات الناجحة المتتالية لاقرار الامن واعادة الحياة الطبيعية كاملة الى لبنان .

خدام يعود الى دمشق

عاد الى دمشق ظهر امس ، السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري قادما من ابو ظبي ، بعد زيارة للكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة استغرقت اربعة ايام سلم خلالها رسائل موجهة من الرئيس حافظ الاسد الى رؤساء هذه الدول تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة ، وتدعيم التضامن العربي .

طلب استئناف المساعدات النفطية العربية

وجهت وزارة الصناعة والنفط مذكرة الى السيد محمود رياض امين عام الجامعة العربية ، طلبت فيها استئناف المساعدات النفطية للبنان التي قررتها الجامعة ، على ان ياتي قسم منها في ناقلات كبيرة ومنها البنزين والكاز والمازوت ، وذلك حسب البلدان المصدرة لهذه المواد . ووفق الاسعار التي قررتها وزارة الصناعة والنفط على ان تعود اسعار البيع الى صندوق خاص لتعمير لبنان .

بشير الجميل — تتمة

بنتيجة الاجتماع الاول على لقاء الاشرفية بجدول اعمال يقتصر على نقاط اساسية ثلاث .

موافقتان ضمنيتان

ووصل فاخوري وغزال امس الى الاشرفية (بموافقة ضمنية من جنبلاط) ، والتقيا الوفد الكتائبي (بموافقة ضمنية من الشيخ بيار الجميل)، وذكر ان سلسلة لقاءات مسيحية — اسلامية هي في طور التحضير ، وان الاسبوع الحالي سيسفر في نطاق هذه المساعي عن مفاجاة كبيرة .

واثر انتهاء الاجتماع قال الدكتور فاخوري : لقد لبيت بسرور دعوة الشيخ بشير لاننا اصبحنا بالفعل في مرحلة بناء لبنان الجديد الذي نتكلم عنه ولا نفعل له شيئا . لكننا نقوم بدراسة مشاريع هذا اللبنان على اسس وطنية يشعر فيها كل مواطن ان كل المواطنين للبنان ولبنان لجميعهم . وقال : اننا مع لبنان الواحد الموحد ، وحدة يشعر فيها المواطن ان كل لبنان له . وانا ضد اللامركزية والكونفدرالية.

والمواطن عندما يرى تيارا جديدا يؤمن به الشباب يسير وراءه ولا يقف احد في وجهه ، وحرام ان نتحدث عن اي شيء من التقسيم في الشرقية او الغربية ، لان هذا سيعني بداية فراق نحن ضده .

وقال ردا على سؤال : نحن لا نزال في الامور العامة للاتفاق على كل شيء . واكد على وجهات نظر متقاربة بين الطرفين .

وقال الشيخ بشير الجميل : من الطبيعي بعد ان هدات الانتفاضة العسكرية وبعد ان دخلنا مرحلة الحل السياسي ان نلتقي ونفتش عن حلول للمسببات في الازمة .

واضاف : لقد قمنا بواجبنا وحلنا دون تنفيذ المخطط . وامامنا الان مرحلة جديدة ليست بالطبع بناء حي او منزل وانما بناء وطن . وهذا لا يتم الا بالتشاور بين جميع ابناء البلاد . ويجب ان نعمل لان الحرب التي استمرت ١٩ شهرا كان من نتائجها انها حررتنا من كل عقدنا السابقة ، ونحن اليوم نقدم على الحوار منفتحين على اي تفكير واي رأي .

بداية حوار — تتمة

جديا منذ عشرة ايام من اجل التمهيد لدخول قوة الردع العربية الى مناطق معينة في الجنوب . وتقول المعلومات المتصلة بهذه النقطة ان رئيس المجلس يهمه جدا ان تدخل قوات الردع الى الجنوب حتى يكون بالامكان ان يعود اليه عدد كبير من انصاره الذين كانوا غادروه في الاشهر الاخيرة ، تماما كما عاد الى بيروت بعد دخول قوات الردع ، المتعاطفون مع السوريين .

وتنتهي المعلومات الى القول ان الرئيس الاسعد كان يريد معرفة المدى الذي وصل اليه الاهتمام الدولي بالاوضاع السائدة في الجنوب ، بالرغم من الاعلان الاميركي الرسمي والقائل بان امركا تؤيد تثبيت سلطة الرئيس سركيس على كل لبنان ، والمقصود بعبارة « كل لبنان » شيء واحد هو الجنوب ، مما يؤكد نجاح الاتصالات اللبنانية — العربية — الدولية ، وبالتالي قرب دخول قوات الردع العربية الى الجنوب .

وفي اطار هذا النجاح زار القائم بالاعمال السوفياتي مساء امس الرئيس سركيس في منزله ، وابلغه ضمانات سوفياتية لا تختلف كثيرا من حيث الجوهر عن الضمانات الاميركية .

جنبلاط .. لا علاقة ..

وعلى صعيد الاسلحة الثقيلة ترأس السيد كمال جنبلاط قبل ظهر امس اجتماعا للجنة الطوارىء المنبثقة عن المجلس السياسي للحركة الوطنية ، للبحث في الموضوع .

وفي السادسة مساء زار السيد ياسر عرفات السيد كمال جنبلاط في منزله لمدة ساعة ونصف الساعة بحضور عدد من قادة المقاومة والاحزاب ، وتركز البحث على مشروع قوات الردع العربية الرامي الى جمع الاسلحة الثقيلة .

وسئل جنبلاط بعد الاجتماع عن موضوع البحث فقال : لا شيء جديد لان البحث كان عن موضوع الاسلحة الثقيلة . والمقاومة تعتبر ان لا علاقة لها بهذا الموضوع ، وانه لا يشمل حسب رأيها الاتفاقات المعقودة .

وسئل : هل قيادة قوات الردع مقتنعة بذلك ؟ فقال : لا اعرف .

وعن العلاقة مع سوريا وسلطة المقاومة بين دمشق والحركة الوطنية ، قال : لا يوجد عندي شيء بهذا الخصوص . والمقاومة تذهب الى سوريا بشأن علاقاتها العالقة مع دمشق .

والاسلحة الثقيلة ستكون الموضوع الاساسي في اجتماع يعقده مجلس الحركة الوطنية يوم الجمعة المقبل ، وربما تم لقاء بين اركان الجبهة اللبنانية قبل نهاية الاسبوع ، للبت في المسالة نفسها .

وكان الرئيس كميل شمعون قد اجتمع امس بعدد من القادة العسكريين في وزارة الدفاع وناقش معهم موضوع الاسلحة واحوال البلاد والاخطار التي تهدد الجنوب .

كرامي يزور — تتمة

التسليم المطلق ان لذلك ايضا اسبابا خارجية ودولية لا تكرار لها .

واستطرد يقول : ان مهمة الصحافة المخلصة الرشيدة ان تبصر الرأي العام بجميع هذه الحقائق . ومن حق اللبنانيين ان نقال لهم وهم دونما ريب مؤمنون ان الماضي باساليب الحكم فيه بنظامه البرلماني الذي مورس على الشكل المعروف وبالاستهتار الذي رافقه وبالاحتكار الاقتصادي الخانق . ان لبنان هذا لا يمكن ان يعود ولا من مصلحة احد ان يعود . بل من مصلحة الجميع التفكير المتزن ومحاولة نسيان الماضي وويلاته ، والعمل قبل كل شيء على اعادة الالفة بين ابناء الوطن الواحد الذين اعدمهم الله واعدمهم المنطق واعدمتهم الحقيقة للمعيشة حقا ، ولا اقول للتعايش فقط . وكفى لبنان ويلات وشرورا ، وكفانا هزءا بالنفس وكفانا تحدثا عن الوزارات الموسعة والمطعمة وما اليها . وذلك كله يذكرني باسم الجبهة الديمقراطية التي كونت بعد عام ١٩٦٨ ، والتي شاء اخواني ان ارأسها فترة ، ويذكرني باجتماعاتها عندما كانت تطرح للبحث تأليف الحكومة ، فيطلبها واحد موسعة ، واخر ضيقة ، وثالث من داخل البرلمان ، ورابع مطعمة بعناصر الى اخر المعزوفة .

الحاج .. ومسيكة

واستقبل الرئيس الياس سركيس ظهر امس ، في منزله بالحازمية العقيد الركن احمد الحاج قائد قوات الردع العربية ، وبحث معه في مختلف التطورات المتعلقة بتحركات قوات الردع والخطوات الجارية لتنفيذ مراحل الخطة الامنية حسب البرنامج المقرر .

وقد تلقى الحاج بعض التوجيهات من رئيس الجمهورية ، ثم عقد اجتماعا مع عدد من اركان قيادة قوات الردع ، وتباحثوا في التدابير والخطط اللازمة في ضوء توجيهات الرئيس .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل في قصر بعبدا قبل الظهر الدكتور عمر مسيكة امين عام مجلس الوزراء وبحث معه اوضاع الادارات والدوائر الحكومية والوسائل الكفيلة باعادة مجلة الادارة وتحريك دوائر الدولة واصلاح الاضرار التي حصلت ، والتفتيش عن مكان مؤقت لرئاسة الوزراء حتى يتم اصلاح السرايا .

سلسلة انفجارات في المكسيك عشية تنصيب الرئيس الجديد

هزت خمسة انفجارات قوية العاصمة المكسيكية صباح امس عشية تنصيب الرئيس الجديد خوسيه لوبيز بورتيلو.

وقال مسؤولون في الصليب الاحمر ان الانفجارات الناجمة عن القاء قنابل على مكاتب تجارية ، قد اصابت شخصا واحدا بجروح واحدثت اضرارا مادية جسيمة .

ولم يفصل بين كل انفجار والاخر سوى بضع دقائق، وقد بدات الانفجارات حوالي منتصف الليل اي حوالي الساعة الثامنة من صباح امس بتوقيت بيروت وشملت مناطق متفرقة من العاصمة .

وكان احد الاهداف مقر الاتحاد الوطني للغرف التجارية ، وهو من المؤسسات الرئيسية في القطاع الخاص وكان في مقدمة المحتجين خلال الاسبوعين الماضيين على مصادرة الحكومة مزارع كبيرة في شمال البلاد .

وقد اثارت عمليات المصادرة التي جاءت في وقت شهدت فيه البلاد عمليات بيع واسعة النطاق للعملة المكسيكية مناقشة علنية مريرة بين مؤيدي الحكومة والمؤسسات التجارية.

وشملت الاهداف الاخرى فرعي مصرفين محليين ومكاتب شركة جونسون وجونسون للادوية وهي شركة يملكها اميركيون ووكالة محلية للسفر .

ولم يتوفر اي تعليق من البوليس على البواعث المحتملة لالقاء القنابل كما انه لم يعتقل احد حتى الان .

وكان الهدوء قد عاد قبل القاء القنابل الى البلاد بعد التوتر السياسي والاقتصادي الذي ساد خلال الاسابيع القليلة الماضية .

وقد سجل البيزو ارتفاعا بلغ ٦ر٥ في المئة بالنسبة الى الدولار الاميركي في المعاملات خارج البورصة امس الاول وقال رجال المصارف انه يتوقع ان يفيد الحكومة القادمة فتح الاسواق الرسمية للعملات الاجنبية .

وكانت هذه الاسواق قد اغلقت في الاسبوع الماضي لوقف تهافت مصحوب بالذعر على شراء البيزو بعد ان هدد فلاحون مسلحون في شمال غرب المكسيك بالاستيلاء على المزارع الكبيرة بالقوة ما لم تصادرها الحكومة .

وقال مسؤولون محليون ان البلاد قضت يوما اخر هادئا امس الاول وان معظم الفلاحين قد تفرقوا الان .

مكسيكو — ر .

ليبيا بدأت سحب قواتها

بدات ليبيا سحب قواتها المشتركة في قوة حفظ السلام في لبنان « بسبب نفي مهمة هذه القوة » .

وذكرت وكالة انباء الثورة العربية (الليبية) الرسمية ان الدفعة الاولى من الجنود الليبيين قد وصلت مساء امس الاول الى مطار طرابلس « بعد ان ادت الواجبات التي كلفت بها » .

ولم تذكر الوكالة عدد الجنود الليبيين الذين تم سحبهم حتى الان من القوة الليبية الموجودة في لبنان والبالغ عدد افرادها ٧٠٠ رجل .

وفي القاهرة ، اعلن السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ان ليبيا ابلغت الجامعة رسميا انها ستقوم بسحب قواتها .

وقال السيد رياض انه قام بابلاغ الرئيس اللبناني الياس سركيس هذا القرار الليبي فورا .

اسماء ٣٣ مخطوفا — تتمة

وانجز الفنيون في مصلحة مياه طرابلس ، بموازرة قوات الردع العربية ، اصلاح الاعطال في محطة هاب وتامين المياه لمدينة طرابلس . وما تزال القوات توازر الفنيين في مديرية الهاتف التابعة اصلاح الاعطاب الهاتفية تمهيدا لتامين الاتصالات بين الشمال والبقاع وبقية المناطق اللبنانية .

وفي ما يلي اسماء الذين اعيدوا الى ذويهم :

عبد الفتاح امين خالد (فلسطيني) معين احمد مصطفى (لبناني) ، محمود عطا زعموط (لبناني) ، علي حسين علي (اردني) ، وليد سليمان بدر (فلسطيني) ، محمود ابراهيم الحلاق (لبناني) ، سامي صالح اللل (لبناني) سليمان ابو صالحه (فلسطيني) ، محمد حسين درويش لبولاده (فلسطيني) محمود عبد الكريم عبد الرحمن (فلسطيني) ، بسام ابراهيم العياشي (كويتي) ، احمد دردر (سوري) ، توفيق الصغدي (لبناني) ، فريد بطرس فروخ (لبناني) اسد الله ترنيش (لبناني) ، محمد ابراهيم الموسوي (لبناني) ، عصام احمد شحاده (لبناني) ، شهاب ريان (عراقي) ، رعد رعد (عراقي) ، سعد الدين عكاوي (لبناني) ، بطرس اسعد صعب (لبناني) ، يوسف الشيعار (لبناني) ، ميلاد بشاره كسرواني (لبناني) ، خليل فارس عون (لبناني) ، سمير نصر (لبناني) ، سليم توفيق عقيقي (لبناني) ، ميشال عفيف (لبناني) ، هاني عفيف (لبناني) ، سليم عازار (لبناني) ، سامي اديب وهبه (لبناني) ديب طنوس وهبه (لبناني) ، انطوان قرم (لبناني) ، وهانيه لبكي (لبنانية) .

مبعوث كارتر يصل بغداد !

اعلنت وكالة الانباء العراقية امس ، عن وصول جيمس ايفن مبعوث الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر الى العاصمة العراقية في زيارة تستغرق يومين .

القوات الاسرائيلية تحفر الخنادق على الحدود

قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ان القوات الاسرائيلية ستبقى في منطقة الحدود اللبنانية « ما دامت هناك حاجة الى وجودها » في حين اقترح ييغال الون وزير الخارجية ان يتوصل لبنان واسرائيل الى اتفاق لحفظ السلام على امتداد الحدود التي يبلغ طولها ١٤٥ كيلومترا .

وقال رابين انه لا توجد خطط لسحب قوات المشاة والمدرعات التي ارسلت الى الحدود قبل اسبوع باعداد كبيرة .

وقال رابين ان القوات الاسرائيلية التي تقوم الان باعداد خنادق لها على طول الحدود الجبلية مع لبنان ، ستظل هناك « طالما دعت الحاجة الى ذلك » .

وذكرت مصادر عسكرية ان تلك القوات التي لم يكشف النقاب عن مدى حجمها ، تستعد لشتاء طويل وقاس اذا لزم الامر . وقد غطى الثلج الذي تساقط للمرة الاولى هذا الشتاء جبل الشيخ الذي يصل ارتفاعه الى ٧،٠٠٠ قدم في الوقت الذي اخذ فيه الاسرائيليون يستكملون تحصيناتهم .

ملك المغرب ينهي زيارة لباريس

غادر الملك الحسن الثاني عاهل المغرب العاصمة الفرنسية امس الى الرباط بعد زيارة لفرنسا استغرقت تسعة ايام .

وكان الملك الحسن قد وصل الى باريس في الاسبوع الماضي في زيارة رسمية ، ثم مدد اقامته في زيارة خاصة نزل خلالها في قصره في شمال باريس .

باريس — ر

« الزويعة » تنعي احد مقاتليها

نعت القيادة المركزية العليا لمنظمة « الزويعة » جهاد احمد فرحات ، الذي سقط صباح امس الثلاثاء « بانفجار قنبلة اسرائيلية في العرقوب » .

ويشيع فرحات في بلدته كفرمان — قضاء النبطية اليوم الاربعاء في الساعة الثانية بعد الظهر .

صيدا تشيع مدير عام وزارة الداخلية

شيعت صيدا في موكب شعبي كبير مدير عام الداخلية الفقيد عدنان الزين . وقد صلي على جثمانه ظهر امس في جامع الزعتري .

— التعازي غدا وبعد غد في منزل السيد عبد الحليم الزين) .